المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

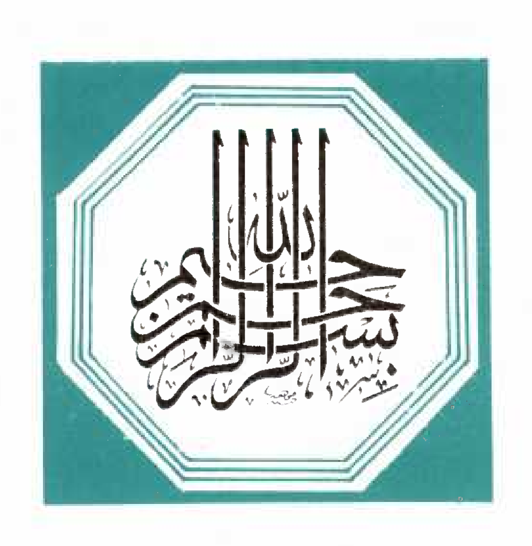


سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثاني

الحديث

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م


بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف : الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

بِقلمِ مَعالي الدُّكْتُور / عَبْد الله بن عَبْدِالمُحْسنِ التُّرْكِيِّ
مُدير الجَامعَة

الحَمْدُ لله الّذي عَلَّم بالقَلَم ، علَّم الإنْسانَ ما لم يَعْلَمْ ، والصّلاةُ والسلامُ على خير الأنبياء والمُرسَلين ، أفصح مَنْ نطقَ بالضاد ، وعلى آله وأَصْحابِهِ الّذينَ نَشَروا مِيراثَ النُّبُوَّة والهدايَةِ والدَّعوة في مَشارِقِ الأرض ومغاربها .

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

يَشْتَدُّ الإقبالُ على تَعَلُّم اللُّغَة العَربيَّة ، خاصّةً في البُلْدان الإسْلامية لما للُّغَة العربية من مَكانَةٍ كبيرَةٍ ، بصفَتِها لغةَ الدين والعبادَة والثقافَة والحياة ، التي تَرْبطُ المسلمينَ والعربَ بأَواصرِ الأخُوَّة والمَحبَّة .

ورَغْمَ الإقْبالِ الشَّديد ، فإنَّ الكُتُبَ المُتداوَلةَ في تعليم اللغةِ العربيةِ والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دونَ المُستوى المَطْلوب ، لِقدَم الطُّرُق والأساليب ، وعدم تكامُلِ المنهج ، أو عَدَم شُموله ، وضعف الجُهود ، وتَبَعْثُرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهيَ مُحاوَلاتٌ جُزْئيَّةٌ لا تَنْطَلِقُ من منهجٍ شاملٍ ، يَبْدأُ بالطالب من مُسْتَوىَ الصِّفْر حتى يُتيحَ له مَرْحلَةً من الكفاية ؛ ذلك أنَّ مَنهجَ تَعْليمِ اللُّغَة العربية إذا قُورنَ بمَناهجِ تعليم اللُّغاتِ الأُخْرَى ، لا زالَ في طَوْرِ المُحاوَلَة والنُّشُوء .

تجربة الجامعة

وقَد عَانَت الجامعةُ من عَدَمِ وُجودِ منهجٍ شاملٍ مُتكامل لتعليم اللغة العربيةِ للناطقينَ بغيرها ، في معاهِدها المُخَصَّصَة لتعليم اللغةِ العربيَّة والعلوم الإسلاميةِ ، في الرياض ، وأَنْدُونيسيا ، واليابان ، وغيرها .

ومن ذَلكَ تَبْدُو أَهمِّيَّةُ وضْعِ منهجٍ شاملٍ مُتكامل لهذه الغاية ، ولذلكَ فقد عَكَفَ العاملونَ في مَعهدِ تعليم اللغةِ العربيةِ بالرياض على إعدادِ هذه السلسلة سنينَ عَديدةً .

واستَفادُوا من التَّجارِب النَّظريَّة والعَمَليَّة في مَعاهِد تعليم اللغةِ العربيةِ ، التي عُنيَتْ بهذا الميدانِ كمعهدِ اللغةِ العربية بجامعَة الملك سُعودٍ بالرياض ، ومعهدِ الخُرطُوم الدَّوْليِّ للغة العربية ، ومَعْهدِ اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكَّة المكرمَّة ، وغيرها من التَّجاربِ النافعَة .

كتب السلسلة

انْبثقت هَذه السِّلسلةُ من تَصوُّرٍ شاملٍ لِمَا يَحتاجُ إلَيه دارسُ اللُّغةِ العَربيةِ المُسلمُ ، فكانت أَنْواعاً منَ الكُتُب

١ - الكُتبُ المُخَصصةُ للطالبِ وعددها ثلاثة وثلاثُون (٣٣) كتاباً .
٢ - كُراساتُ تدريبِ الخطِّ وعَددُها أَربعُ (٤) كُرّاسات .
٣ - أدلةُ المُعلم وعَددها خَمسةُ (٥) أَدلةٍ ، دَليلٌ للْمَادةِ الدِّينية ، وأَرْبعةُ (٤) للْموادِّ اللُّغوية ، لُكلِّ مُستوىً دَليلٌ .

٤ - اَلْمعاجمُ وهي ثمانيةُ معاجمَ، أَرْبعةٌ لِلْمُستويات الأربعةِ، لِكُلِ مُستوىً مُعجمٌ. ومُعجمٌ لِلُّغةِ العربيةِ ومُعجمٌ للعلومِ الدِّينيةِ وَمُعجمٌ عامٌّ لِلْألفاظ (مُرتبٌ ترتيباً هجائياً) وَمُعجمٌ عامٌّ لِلْمعاني (مرتب تَرْتيباً مَعْنويًّا) ونَأْملُ أنْ يَسْتفيدَ اَلْبَاحثون والمَعْنيونَ فِي هَذا المَيدانِ مِنْهمَا فائدتينِ (عَلى استفادة المُعلمين فِي مَعرفةِ رَصيدِ الدَّارسِ اللُّغوي):

الأولى : صُنعُ معاجمَ ثُنائيةٍ باللغةِ العربيَّةِ وَواحدةٍ مِنَ اللُّغاتِ الشَّائعةِ فِي البُلدانِ الإِسْلاميةِ.

الثَّانيةُ : تَبْسيطُ كُتبٍ عَربيةٍ لِلْقراءةِ الحُرةِ، لِتكوينِ مَكْتبةٍ مُتخصصةٍ لِغيرِ النَّاطقينَ بالعَربيةِ، تتناسبُ مَعَ رَصيدِ الدَّارسين في كُلِّ مُستوىً.

ما تم وما بقى بَدَأَ العَمَلُ فِى هذه السَّلسلَةِ فِى ١/٤/١٤٠٢هـ، وظلَّتْ بين التأليف والمُراجعَةِ والتَّجريبِ، وقد صَدرت كُتبُ الْمُستوىَ الأَول بَحمدِ اللّه، وها هي كُتبُ الْمُستوىَ الثاني تَجْهَز لِلَّطبعِ بعد بضعِ سنوات، وكُتبُ المُسْتوى الثَّالثِ في المُراجعَةِ الأَخيرة، وَتَمَّ تَأْليفُ كُتبِ المُستوى الرَّابعِ، وَرُوجعتْ مراراً، وَهيَ تُعدَّلُ الآن، وتَمَّ تَأْليفُ مُعْجمي المُستوىٰ الأَولِ وَالثَّاني، وهما يُراجعَانِ الآن، وَتُؤلفُ الآنَ بَاقِى المعاجم، أَمّا أدلة المُعلِّم فَنَرْجُو أَنْ يَبدَأَ تَأْليفُها بَعدَ إِنْجازِ كُتبِ الطَّالبِ إنْ شاءَ اللّه.

سمات السلسلة وتَتَّسمُ هذه السِّلْسِلَةُ بأنها عَمَلُ فريقٍ كبير مِنَ المُتخصِّصين، ما بينَ مُعلِّمٍ من المتمرِّسين في تعليم اللغةَ لغيرِ الناطقين بها، وأَسْتاذٍ جامعيٍّ من المُتخصِّصين في فَنِّ تعليم اللغة نظريًا وتطبيقيًّا، ومن المُتخصِّصين في جَوانب اللُّغة العربيةِ أُصولاً، ونَحْواً وصَرْفاً وأَصْواتاً، ومَعاجمَ وأَدباً وبلاغةً، ومن المُتخصِّصين في جوانب الشريعةِ الإسلاميَّةِ عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً، ومن المُتخصِّصين في التربيةِ وعلمِ النفس وطُرق التدريس، ومِنْ هُنا فإنَّ هذا العمَلَ «ثَمرةُ تَمازُجِ اختصاصاتٍ».

وَتَتَّسِمُ بأنَّها شاملةٌ تُمْسِكُ بِيَدِى الدارسِ المُبْتَدِئ الذي لا يعرفُ كَلِمةً واحدَةً في اللغةِ العربية حتى توصلَه إلى مُستوىً من الكفايَةِ، يُتِيحُ له فهم اللغةِ، واستعمالَها في الحياةِ اليومية وَالتَّحدُّثِ والكتابةَ بها بطلاقة، ويُمَكِّنُه من مواصلةِ القراءة في الكُتُبِ العربيَّةِ المُؤلَّفَةِ للعرب، بحيثُ لا يحتاجُ الدارسُ بعدها إلى الكُتُبِ المُخصَّصَةِ لغيرِ الناطقين بالعربيةِ، ويُؤَهِّلُه أيضا للالتحاقِ بالجامعاتِ العربيةِ لمواصلةِ الدراسةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ واللغةِ العربيةِ والآداب.

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي وسِمَةٌ ثالثةٌ، أَهمُّ السماتِ، وأَصعَبُ الأُمورِ التي عُنِيَ العاملونَ في هذه السِّلسلَةِ بها؛ هيَ مُحاولَةُ تَقديمِ المُعْجمِ اللغويِّ للدارسِ تَقديماً، مَبْنِيًّا على الشُّيوعِ والسُّهولَةِ والحاجَةِ والتَّدرُّجِ، حيثُ حُدِّدَتْ في كُلِّ دَرْسِ الكلماتُ الجديدَةُ، ليدربَ الدارسُ على فَهْمِها، أو فَهْمِها واستعمالِها تدريباً كافيا، وهذه مُحاولةٌ شاملة لتقديمِ أَكْثَرَ من عَشرَةِ آلافٍ (١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ للدَّارسِ تَقْديماً مُتدرِّجاً.

وسِمَةٌ رابعةٌ هي تَوافُرُ التجريبِ للسلسلة، حيثُ أُتيحَ لها حَقْلٌ تَجْريبيٌّ من خلالِ المعهدِ الذي يَضُمُّ دارسينَ من أكثرَ من خَمْسِينَ جنسيةً، وأُخِذَتْ آراءُ المدرسينَ والدَّارسينَ، ودُرِسَتْ نَتائجُ الامْتحاناتِ التى أَظْهَرَ الطلبَةُ فيها تَفوُّقا مَلْحُوظا، مِمَّا أثبتَ صلاحَ هذه السلسلةِ مُقرَّراً دراسيًّا، وطَمْأَنَ على سَلامَتِها وإمكانِ نشرِها، للاسْتِفادَةِ منها.

هل العربية صعبة ؟ وقد أثْبتَ تجريبها مسألتَيْن مُهمتَيْن يُعْنَى بهما المُهْتَمّونَ بتعليم اللغةِ العربية بصفتِها لُغَةً أولَى ولُغةً ثانيةً.

الأولى أنَّ صُعويَةَ اللغـة العـربيَّةِ التي يَشْكُو منها الدارسونَ والمدرسونَ لَيْستْ ناتجَةً عن طبيعَتِها، وإنَّما هي نَاتِجَةٌ عن ضَعْفِ المناهِج.

الأُخْـرَى أنَّ الـدَّارِسَ غيـرَ العَرَبيِّ يَسْتَطيعُ إجادَةَ اللغـةِ، والـوُصـولَ إلى مُسْتَـوى الكفايَةِ الذى يُتيحُ له الـدُّخـولَ في الجامِعاتِ العربيّةِ؛ بَعدَ سنتينِ فَقَطْ من الدراسةِ الـمُكَثَّفةِ.

دعوة لدراسة التجربة ونَـأمُـلُ أن تَدْرُسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللُّغَـةِ العـربيَّـةِ هذهِ التَّجْربَةَ وأنْ تَجد فيها ما يُفيد في سبَيلِ تَيْسير طُرُقِ تعليم اللغة العربيةِ لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاثُ تعليم اللغات بصفتِها لغةً ثانيةً، ذاتَ ثَمراتٍ ناضجَةٍ في مجالِ تيسير تعليمِها لأبنائها (بصفتِها لُغَةً أُولَى).

ونَــأْمــلُ أن تُحـقّقَ هذه السلسلة قِصَــرا في مُدَّةَ الـدراسَةِ، وسُهولَةً في تعليم اللغةِ العربيةِ للمدارسِ العربيَّةِ والإسلاميّةِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها.

ونَـدْعـوُ المَعْنيِّينَ في هَذا المَجالِ إلىَ تَقْويم هَذِه السلسلة، لمعرفَةِ جَوانِبِ الجودَةِ والقُصور فيها، لِيَكُونَ في ذلك ما يَدْفَعُ بالجُهُودِ المَبْذُولَةِ في هَذا المَيْدانِ إلى نَحْوٍ أفْضَلَ.

هدية سعودية وهَـذهِ السلسلةُ الَّتي تُقَـدِّمُها جامِعَةُ الإمام مُحمَّد بن سُعُودٍ الإسلاميَّةُ إلىَ المَدارس العَـربيَّةِ والإسلاميَّةِ في العالَم الإسْلاميِّ، إنَّما هيَ هَديَّةٌ إلى هَذه المَدارسِ من حُكُومَةِ المملكة العـربيّـةِ السُّعُـوديَّـةِ، الَّتي تَتَشرَّفُ بالنُّهُوضِ بواجبِ الـدَّعـوَةِ إلى اللهِ، ونَشْـرِ العُلومِ الإسلامية والعربيةِ، بقيـادَةِ خـادمِ الحـرميـن الشريفيـن الملـكِ فَهْـدِ ابْنِ عَبْدالعزيزِ، أعزَّهُ اللهُ بالإسْلامِ، وأعَزَّ الإسلامَ بهِ.

شكر ودعاء وأخيراً فإنِّي أُقَدِّمُ الشُّكْرَ مُضاعَفاً لمَعْهَد تعليم اللُّغَـةِ العـربيَّـةِ بالـريـاضِ والعاملينَ في هَذه السِّلسلة والمُهْتَمِّينَ بهـا، وفي مُقَدِّمَتِهم الأخُ الدُّكتورُ عَبْدُالله بنُ حامدِ الحامدُ مُديرُ المعهدِ السابقُ، المشرفُ عَلى السِّلسلةِ، وأثْنى على جُهودهم المُخْلصَةِ المُثْمرةِ ثناءً جَميلا، وأدعو اللهَ تَبارك وتَعالَى أنْ يَجْزيهُمْ خيـرَ الجـزاءِ، ويَجْعَـلَ في جُهـودهم هَذِه من الخَيرِ والبَـركَـةِ والنَّفـعِ ما يَشْمَلُ الدارسينَ في هذه السلسلة والعَاملين في مَجالها، وأن يَجْعَلَها ذاتَ أثَرٍ حَسَنٍ في نَشْـرِ لُغَـةِ القرآنِ الكريم في أنحاءِ الأرْضِ. وأشكر العـاملين في مطابـعِ الجـامِعَـةِ عَلى جُهــودِهم في إخـراجِ هذه السِّلْسِلَةِ واهْتمامِهِمْ بها.

والحَمد للهِ ربِّ العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقَدِّمَـــــــة

بقلم الدكتور: عبدالله بن حامد الحامد
مدير المعهد السابق والمشرف على السلسلة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلهِ وصَحْبِه.

الفكرة عِنْدَمَا عيِّنْتُ مُديراً لِمَعْهَد تَعْليم اللُّغَة العَرَبيةِ بالجامعة سنةَ ١٤٠١هـ كان يَشْغَلُنِي ويَشْغَلُ زملائِي هَمٌّ مُتجدِّدٌ: أين الكتاب المناسب؟ الذي إذا توفَّرَ ساعدَ المعلِّمَ نَفْسَهُ في طريقةِ التدريس، وتحديد المقرر، فضلاً عن فوائده للدارسين، وبحثنا فيما حولنا، فلم نجد الكتابَ المناسب الذي يحققُ الأهدافَ التي نتوخاها، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغةِ العربية، ففكرنا بتأليف كتُبٍ للدارسينَ في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم، ولم نقصر غايتنا على المعهد، لما نرى ونسمع من حاجَةِ المدارس العربية الإسلامية القُصْوَى إلى كتابٍ مناسب.

الأهداف والخطة ولتَحْقيقِ ذَلِكَ لأَبُدَّ من سِلْسلَةٍ مُترابطةٍ متدرجةٍ مُتَتابعةٍ شاملةٍ مُتَكاملةٍ، تقدِّمُ اللغةَ العربيةَ للكِبارِ؛ بصفتِها لغةَ الدين والحياةِ والثَّقافةِ الإسلاميّة.

وضعُ الخُطَط أمرٌ سَهْلٌ، لَكنَّ المُهِمَّ التَّنفيذُ، والأَهَمُّ منه التنفيذ الجيِّدُ، والمجال جَديدٌ، والمَعالم غير بيِّنة، وعلينا المحاولة، والتوفيق من الله.

فاستعنَّا بما أُتيحَ لنا الاطلاعُ عليه من تَجارِبِ تعليم اللغة، ووَضعْنا المَنْهَجَ في قالب خُطّةٍ دراسية للمعهد مَرَّت عليها أربع سِنين من التجريب والتقويم والتعديل، حتى استقرَّ توزيعُ الساعات فيها على قالَبٍ حَدَّدَ عَدَدَ الموادّ ونوعَها وعَدَد ساعات كُلٍّ منها، وفي هذا القالَب تَمَّ توصيفُ الكتب، ووضع مقرَّراتها، التي تَفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفهومات الدينية.

ملامح المنهج راعَى المنهجُ تقديمَ اللغةِ العربية بصفتها بوّابةً لنَشْرِ الثَّقافَة الإسلاميَّة، فَوزَّعَ المفهوماتِ الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركَّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الدينية، لكي يكونَ الكتابُ اللُّغويُّ كتابا في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتابا في تعلم اللغة العربية، واقتصر في الجانب الدِّينيِّ على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أُمور دينه.

ووزَّعَ الكتبَ على أربعةِ مُستوياتٍ (مراحل) كُلُّ مُستوىً فَصْلٌ دراسي (١٧) أسبوعاً، كل أسبوع ٢٥ ساعة، أي أَرْبعةُ فُصولٍ دراسيَّةٍ مُدَّتُها سنتانِ دراسيَّتان في بَرْنامجٍ مُكَثَّفٍ، ويمكن أَنْ يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلةَ الأساس في تَعلُّم اللُّغَة، والمستوى الثالثُ والرابعُ مَرْحلَةَ التَّخصُّصِ التي يَتوسَّعُ فيها

الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مُستوىً يُمكِّنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربيَّة.

وتَحْديدُ المستوى الواحد بفَصْلٍ دراسيٍّ (١٧ أسبوعا) أمْرٌ تَقْديري مَرْهُونٌ بتوافُر شُروطِ التَّنْفيذ، ويمكن أن تدرس في مدة أكْثرَ من ذلك؛ إذا كان بَرْنامجُ الدراسةِ غَيْرَ مُكثَّفٍ، أوْ لَمْ تَتوافَرْ شروطُ التنفيذ مثلُ (قِلَّة عَددِ السَّاعاتِ في الأسبوع. وعدم تَفرُّغِ الدارسينَ. وَضَعْفِ تأهيل المعلمين. ونَقْصِ الوسائلِ المُعينةِ).

المستوى الثاني
الأهداف والمحتوى

ولِكُلِّ مُسْتَوىً من المُسْتَويات الأرْبَعة أهْدافٌ خاصَّةٌ، من خلالها تقَرَّرَ المُحْتَوى، وطَريقةُ عَرْضه، وفي مُقدِّمة كُتُب المُسْتوى الأوْل عرَضْنا لما يَخْتَصُّ به المُسْتَوى الأوْلُ. وهُنا نَعْرضُ عَرْضاً مُوجزاً للمُسْتوى الثَّاني.

يَهْدفُ المُسْتَوى الثَّاني إلى تَنْمية مَهارات الدَّارس اللُّغويةِ في جَوانبها الأرْبعة (الاسْتماع والقراءة، والتَّعْبير الكتابي والتعبير الشَّفهي) أكْثرَ ممَّا تمَّ في المُسْتوى الأوْل منْ خلاَل التَّدْريبات، والعَرْض الأكثر سَعَةً وعُمْقاً لعَناصر اللُّغة (الأصوات والمفردات، والتراكيب النَّحويَّة والصِّيغ الصَّرْفيَّة) وهَذا عَرْضٌ مُوجَزٌ للمُحْتَوى وكَيْفيَّة تَنْظيمه، والحد الَّذي يَصلُ إليه الدَّارسُ بَعْدَ إتْمام المُسْتَوى.

عُرضت الأصْواتُ منْ خلاَل المَواد اللُّغويَّة وخاصةً مَادَّةُ المحادثة ومادَّةُ القراءة بصِفَةٍ أساسيَّة، ومنْ خلاَل المُوادِ الدِّينيَّة (التفسير والحديث) بصفَةٍ جانبيةٍ.

ويَسْتَوْعبُ الدَّارسُ في هَذا المُسْتَوى قرابةَ (١٦٠٠) ألفٍ وست مئة مُفْردةٍ جَديدةٍ منْها ألفُ ومئةٌ وخمسون مفردةً في مَوادِّ اللُّغة العربيةِ، وأربعُ مئةٍ وخَمْسونَ مُفْردَةً في العُلوم الدِّينيَّة. ويَبْلُغ رَصيدُ الطَّالب الَّذي اسْتَوْعَبهُ في هَذا المُسْتَوى (الثَّاني) مَع مَا في المُسْتَوى السَّابق (الأوَّل) قَرابَةَ ألْفَيْن وخمس مئة كَلمة.

ووزَّعْنا المُفْردات الَّتي تُعالجُ مَهارات اللُّغة وخاصةً القِراءة والتعبير، وقَدَّمْناها حَسَب الحَاجَة المَعْرفيَّة فجاءت كثيرةً في المَوادِ الدِّينيَّة، لكثرة مصطلحاتها، قليلةً في المَواد التي تُعالج عَناصر اللُّغَة (النحو والصرف) لكي لا يَنْشَغلَ الطالبُ بهَا عن فهم المادة الأساس، وعادية في المُوادِّ التَّي تُعْنَى بمهارات اللُّغة كالتَّعبير، وَحرَصْنا أنْ تَتصلَ المَوْضُوعاتُ اللُّغويةُ لِهذا المُسْتَوى (كالمُسْتوى السابقِ لَه) بالمَحْسُوسَاتِ التَّي تُحيطُ بالدَّارس منْ أشْخاصٍ وأماكنَ ومُناسباتٍ ومواقفَ يَوميَةٍ منْ أجل حَصْر الدَّارس في مَجالٍ لُغويٍ يُمدُّه بالمُفْردات والتَّراكيب الَّتي تُساعدُهُ عَلى اسْتخْدام اللُّغة في مَجالات الحَياة اليَوْمية.

وتَمَّ تَحْديدُ عَدد المُفْردات الَّتي يُمْكنُ أنْ يَستوعبَها الدَّارس في هَذا المُسْتَوى عَلَى التَّجربة الميدانية، مَع الاسْتعانَة بالعدد التَّقريبي الَّذي يَسْتَوْعبُه الدَّارسُ في اللُّغات الأجْنبيَة في بَرْنَامجٍ مُكثَّفٍ (٢٥ ساعة في الأسبوع) فَكانَ قَرابَةَ مئة كَلمَةٍ في الأُسْبُوعِ (عشرين كلمة في اليوم).

دَرسَ الطَّالبُ في الْمُسْتَوىَ الأوَّل التَّراكيبَ النَّحويَّةَ والصِّيغَ الصَّرْفيَّةَ عَلَى شَكْل أنْماطٍ (تطبيق). أمَّا في هَذا الْمُسْتَوىَ فَجاءَتْ قَواعدُ الأنْماط التي دَرسَها الطَّالبُ في الْمُسْتَوى الأوَّل. واسْتَمرَّ تَقْديمُ النَّحْو والصَّرْف في إطارٍ (نَظريٍّ قاعديٍّ). وإطَار (وَظيفيٍّ تَطْبيقيٍّ) معاً يَعْتمدُ عَلَى الدِّراسَة النَّظَريَّة الْمُبسَّطة والتَّدْريب وَالتَّطْبيق، وَحَاوَلْنا تَقْديمَ الدُّرُوس في نُصُوص قَصيرةٍ جَيِّدَةٍ وَحرصْنا في صياغَتها عَلى الْبُعْد عَن التَّكلُّف وَالافْتعَال. وَاشْتَملَتْ دراسَةُ التَّراكيب النَّحْويَّة وَالصِّيغ الصَّرْفيَّة عَلَى التَّراكيب وَالصِّيَغ الأكْثَر شُيُوعاً قَدْرَ الإمْكَان، وَالْبَدْء بالْجُمْلَة الْبَسيطَة فَالْمُركَّبَة مَع مُراعَاة طَبيعَة تركيب الْمَادَّة الْعلْميَّة وَتدرُّج بنائها،

لأَنَّ بَعْضَ الأَنْمَاطِ الأَكْثَرِ شُيُوعاً تَحْتَاجُ إِلَى تَمْهِيدٍ مَعْرِفِيٍّ. وَحَرَصْنَا فِي الدُّرُوسِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ عَلَى تَجَنُّبِ الْقَضَايَا الرِّيَاضِيَّةِ وَالافْتِرَاضِيَّةِ، آخذين بقواعد اللُّغَةِ الْمَقِيسَةِ الْمَشْهُورَةِ الْجَارِيَةِ عَلَى الأَلْسِنَةِ مُبْتَعِدِينَ عَنِ الشُّوَاذِ والنوادرِ مِنَ الأَبْنِيَةِ وَالتَّرَاكِيبِ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ يُسَاعِدُ الطَّالِبَ على اكْتِسَابِ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ للُّغَةِ مَهَارَةً وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْقَوَاعِدَ الْمُفَصَّلَةَ، وَاكْتَفَيْنَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّرُوسِ بِالتَّعْرِيفِ الْمُيَسَّرِ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَفْهَمَهُ الطَّالِبُ فِي حُدُودِ ثَرْوَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ دُونَ اهْتِمَامٍ بِالدِّقَّةِ الْمَنْطِقِيَّةِ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الْحَدَّ الْجَامِعَ الْمَانِعَ فِي التَّعْرِيفِ.

إِنَّ مَنْهَجَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ تَجْرِبَةٌ اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْعَنَاصِرُ الْجَدِيدَةُ بِالْقَدِيمَةِ اسْتَفَدْنَا فِيهَا مِنَ الأَخْطَاءِ التركيبية والبنائية الشَّائِعَةِ مِنَ الْمُحَاوَلاَتِ الْمُتَكَرِّرَةِ فِي الْمَعْهَدِ لِتَقْدِيمِهَا لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.

أَمَّا الْمَهَارَاتُ اللُّغَوِيَّةُ فَإِنَّ دَارِسَ هَذَا الْمُسْتَوَى يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمِعَ وَيَفْهَمَ الْجُمَلَ الْمُتَوَسِّطَةَ الطُّولِ فِي حُدُودِ خَمْسِ كَلِمَاتٍ، وَالْحِوَارَاتِ الْمُتَّصِلَةَ بِخِبْرَتِهِ فِي حُدُودِ خَمْسِ دَقَائِقَ، وَأَنْ يَفْهَمَ لُغَةَ شَرْحِ الْمُعَلِّمِ لِلدُّرُوسِ دُونَ صُعُوبَةٍ تُذْكَرُ، وَأَنْ يَسْتَمِعَ وَيَفْهَمَ وَيُمَيِّزَ الْفِكْرَةَ الأَوَّلِيَّةَ مِنَ الأَفْكَارِ الثَّانَوِيَّةِ.

وَأَنْ يَفْهَمَ بَرَامِجَ الأَخْبَارِ فِي الإِذَاعَةِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْمَرْئِيَّةِ بِنِسْبَةِ فَهْمٍ لا تقل عن ٣٠٪، وتصل هذه النسبة إِلَى ٤٠٪ فى البرامج الدينية.

وَيَسْتَطِيعُ الدَّارِسُ أَنْ يَقْرَأَ نَصًّا غَيْرَ مَشْكُولٍ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً صَحِيحَةً؛ دُونَ أَخْطَاءٍ تُذْكَرُ؛ مَعَ فَهْمِ الْمَعْنَى فِي حُدُودِ ثَرْوَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ، وَأَنْ يَقْرَأَ الصُّحُفَ الْعَرَبِيَّةَ بِنِسْبَةِ فَهْمٍ لا تَقِلُّ عن ١٥٪، وَأَنْ يَقْرَأَ القصص وَالْكُتُبَ الأَدَبِيَّةَ الْمُبَسَّطَةَ بِنِسْبَةِ فَهْمٍ لا تَقِلُّ عَن ٢٠٪، وَأَنْ يَقْرَأَ الْكُتُبَ الدِّينِيَّةَ بِنِسْبَةِ فَهْمٍ لا تَقِلُّ عَن ٣٠٪.

وَيَسْتَطِيعُ الدَّارِسُ أَنْ يَكْتُبَ بِخَطٍّ وَاضِحٍ، وَأَنْ يَنْقُلَ نَصًّا فِي حُدُودِ عَشَرَةِ أَسْطُرٍ وَإِنْ وَقَعَ فِي أَخْطَاءٍ طَفِيفَةٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ عَشْرَ كَلِمَاتٍ فِي الدَّقِيقَةِ، وَأَنْ يَنْقُلَ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً فِي الدَّقِيقَةِ. وَأَنْ يَكْتُبَ نَصًّا (فِي حُدُودِ مَا دَرَسَه) يُمْلَى عليه دُونَ أَخْطَاءٍ تُذْكَرُ.

و (فِي التَّعْبِيرِ الْكِتَابِي): يَسْتَطِيعُ الدَّارِسُ أَنْ يُوَسِّعَ الْجُمْلَةَ بِإِضَافَةِ كَلِمَاتٍ أَوْ شِبْهِ جُمَلٍ كَالصِّفَةِ وَالْمَفْعُولِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، وَأَنْ يُعَبِّرَ عَمَّا شَاهَدَ، وَيَرْبِطَ بَيْنَ الْجُمَلِ، وَيُرَتِّبَ جُمَلاً مُتَنَاثِرَةً لِيُكَوِّنَ فِقْرَةً أَوْ مَوْضُوعاً، وَأَنْ يُلَخِّصَ الْمَوْضُوعَاتِ الْمَقْرُوءَةَ الَّتِي تَقَعُ فِي دَائِرَةِ الْمُحِيطِ الدِّرَاسِي، وَأَنْ يُحَوِّلَ الْجُمَلَ مِنَ الْمُذَكَّرِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ، وَمِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ، وَيَتَحَدَّثَ عَمَّا شَاهَدَهُ فِي بِيئَتِه، وَأَنْ يَكْتُبَ الرَّسَائِلَ الشَّخْصِيَّةَ، وَأَنْ يُعَبِّرَ عَنْ نَفْسِهِ كِتَابَةً فِي حُدُودِ التَّرَاكِيبِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي مَرَّ بِهَا مَعَ أَخْطَاءٍ إِمْلاَئِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ قَلِيلَةٍ وَأَنْ يُدَوِّنَ بَعْضَ الْمُلاَحَظَاتِ فِي حُدُودِ جُمَلٍ صَغِيرَةٍ.

و (فِي التَّعْبِيرِ الشَّفَوِيِّ): يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّا حَوْلَه وَأَنْ يُكَوِّنَ جُمَلاً مُتَوَسِّطَةَ الطُّولِ وَأَنْ يُنَاقِشَ غَيْرَهُ فِيمَا يَتَّصِلُ بِشُئُونِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَيُعَبِّرَ عَمَّا يُشَاهِدُهُ وَيَرْبِطَ بَيْنَ الْجُمَلِ مِنْ خِلاَلِ الْمُشَاهَدَةِ، وَيُلَخِّصَ الأَفْكَارَ الْعَامَّةَ، وَأَنْ يُحَوِّلَ النَّصَّ الْمَقْرُوءَ (الْمَسْرُودَ) إِلَى حِوَارٍ، وَالْحِوَارَ إِلَى نَصٍّ مَسْرُودٍ وَأَنْ يَحْكِيَ حَادِثَةً قَصِيرَةً فِي حُدُودِ خَمْسِ دَقَائِقَ، وَيَسْأَلَ وَيُجِيبَ عَمَّا يَدُورُ فِي الْمُحِيطِ الاجْتِمَاعِيِّ.

وَزَوَّدْنَا الطَّالِبَ بِقَدْرٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَفْهُومَاتِ الدِّينِيَةِ حَسْبَ مَا يُنَاسِبُ مُسْتَوَاهُ اللُّغَوِي.

وَضَعْنَا مَادَةَ التَّفْسِيرِ عَلَى غِرَارِ مَا تَمَّ فِي الْمُسْتَوَى الأَوَّلِ، وَسَاعَدَ نُمُوُّ ثَرْوَةِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيَّةِ فِي هَذَا الْمُسْتَوَى عَلَى أَنْ يَتِمَّ شَرْحُ النُّصُوصِ الدِّينِيَّةِ بلغةٍ

طَبِيعيَّةٍ أقربَ إلى الدِّقةِ الْعِلْميةِ مِنَ اللُّغةِ الَّتي تَمَّ الشَّرحُ بِهَا فِي المُسْتَوى الأوَّل .

وقَدَّمْنَا مَجْموعَةً مِنَ الأَحاديثِ المُخْتارةِ، رَاعيْنا فِيهَا قِصَرَ النُّصوصِ ، وأُلْفَةَ الكلمَاتِ ووُضوحَ المَعَانِي .

وَقَدَّمْنا بَعضَ الآدابِ الإِسْلاميَّةِ والأَحْكَامِ الفِقْهِيَّةِ في مَجَالِ العِبَاداتِ كالصَّلاةِ والزَّكَاةِ مِنْ خِلالِ مَادَتي التَّفْسيرِ والحَديثِ، ومَفْهوماتٍ فِي الثَّقافةِ الإِسْلاميةِ مِنْ خِلالِ المَوادِ اللُّغويَّةِ الأُخْرَى .

ومَوْضوعَاتٍ اجْتِماعِيةً فِي الحَياةِ اليَوْميَّةِ بِشَكْلٍ خَاصٍ مُركِّزِينَ عَلَى الجانِبِ الحِسِّيِّ الّذي يَلْتَصِقُ بِهِ الدَّارِسُ فِي الحَياةِ .

تقديم الكلمات

وأَهَمُّ الأمُورِ فى تعليمِ اللُّغَةِ الثَّانيةِ اختِيارُ الكلماتِ، وإمكان التَّدَرُّجِ فى تقديمِها، وهيَ أكبرُ مشكلة تواجهُ واضعَ الكتابِ المدرْسيِّ وَضْعاً صَحيحاً، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية، وهو القضية التى شغلت هذا المنهج . ولا تُوجَدُ الآن قائمَةٌ شامِلَةٌ للألفاظ الشائعة فى اللغةِ العربيةِ، لِكَيْ تكوُنَ أساساً لوَضْعِ كُتُبٍ مَدْرسيّة للناطقينَ بالعَرَبيَّة، فضْلاً عن الناطقينَ بغيرِهَا . ولَيْسَ من الحِكْمَة أن ننتَظِرَ حتى توجَد هَذه القائمةُ، لأسباب عَمَليَّة، ومن ثَمَّ وَضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التى تُناسِبُ تَحْقيقَ الأَهْدافِ . وراعى أن يختارَ الكلماتَ على هُدىً منها .

هَذه مُقَدمةُ أَوْجزتُ فيها الأمورَ المُهمةَ فى فَلْسفةِ المَنهجِ ، مِمَّا يَسْهلُ إيجازهُ، ومَنْ أرادَ التفصيل يجدْهُ فى كتابِ (هَذه السَّلسلَةِ) المُصاحِب، الَّذي يَعْرِضُ الأَهْدافَ العامةَ والخاصة، والمُحتوى، وطَريقةَ تقديم العناصرِ والمَهاراتِ، وكَيْفية اختيار الكَلمة، وخطوات العَمَلِ والمشكلات التى واجهته .

النظرية والتطبيق

حَاولنا وسَعينا، ولَكنَّ المحاوَلة شَيْءٌ، وتَحقيقَ الأَهْدافِ شَيْءٌ آخرُ، وسَيَبقى الفرق بَيْنَ الغايةِ والعملِ ظَاهراً، وأَي عَملٍ صَغيرٍ أوْ كَبيرٍ لَنْ يَخْلو مِنْ أَخطاءٍ صغيرة، أو كبيرَة، والكَمالُ للّه وحدَه، ونَرجُو أنْ نَجدَ مَعونَةَ الدارسِ والمُدرِّس والخَبيرِ والمُهتم والقارئ ، ليكُونَ للعمَلِ مِنْ مُلحوظاتِهِم تَنْقيحٌ وتَهْذيبٌ .

وأَدعُو اللَّه سُبحانهُ وتَعالى أَنْ يُعينَ عَلى إتْمامِ هَذه السِّلسلَةِ، كَما أَعانَ على بَدئِها، وأَشكرُ جميعَ الَّذينَ أعانُوا على ظُهورها؛ مِنْ المسئولين فى الجامعة، وأخصُّ بالذكْرِ مَعالى مُدير الجَامعة الدُّكتور عَبداللَّه بْن عَبدالمُحسن التُّركيّ، الَّذى كَانَ لَنا مِنْ ثِقته ورعايته وتَشْجيعه؛ عَلى كَثرةِ أَعْبائه ومَسْئولياته مَا يَدفعُ ويُعينُ .

وأَشكرُ زُملائي المُشْتركينَ العَاملينَ فى المَعهدِ والجَامعة وغَيرها، الَّذينَ كَانَ فى صَبرِهِمْ وتَعاونهِمْ مَا أَنجزها .

وأَدعُو اللَّه أَنْ يَجعلَ سَعيَ الجميع خالصاً لوَجهِه الكَريم، مَشْمولاً بقَبولِه ورِضاهُ، نَافعاً مُفيداً لِلدارسينَ، وَالحَمدُ للَّه رَبِّ العَالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هـذا الكِتابُ

اَلْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبارَكَ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسولِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَبَعْدُ:

فَهٰذا كِتابُ الْحَديثِ الشَّريفِ، أَحَدُ كُتُبِ الْمُسْتَوىٰ الثّاني في سِلْسِلَةِ تَعْليمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ :

١ ـ كِتابُ دُروسٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ : تِلاوَةً وَتَفْسيراً.
٢ ـ كِتابُ الحديثِ الشَّريفِ.
٣ ـ كِتابُ القِراءَةِ.
٤ ـ كِتابُ التَّعْبيرِ.
٥ ـ كِتابُ الْكِتابَةِ وكُرّاسةُ الخطِّ.
٦ ـ كِتابُ النَّحْوِ.
٧ ـ كِتابُ الصَّرْفِ.

والهدفُ مِنْ هَذا الكتابِ:

هُوَ تَزْويدُ الدّارِسِ بِحَصيلَةٍ طَيِّبَةٍ مِنْ تَعاليمِ الإِسْلامِ السّامِيَةِ في السُّلوكِ وَتَقْويمِ الأَخْلاقِ، إِضافَةً إِلىٰ تَنْمِيَةِ حَصيلَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ، مُراعينَ أَنْ يَكونَ مُحْتَواهُ ما يَلي :

١ ـ اخْتِيارَ أَحاديثَ صَحيحَةٍ أَوْ حَسَنَةٍ.
٢ ـ أَنْ تَكونَ أَلْفاظُها وَتَراكيبُها سَهْلَةً في حُدودِ الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ لِلدّارِسِ.
٣ ـ أَنْ تَتَناوَلَ جَوانِبَ مُتَنَوِّعَةً مِنَ التَّوْجيهاتِ الإِسْلامِيَّةِ مِمّا أُمِرَ بِهِ مِنَ الأَخْلاقِ وَالآدابِ الْحَميدَةِ، وَما نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَخْلاقِ الْمَذْمومَةِ، وَبَيانَ فَضْلِ بَعْضِ الْعِباداتِ.
٤ ـ أَنْ يَتِمَّ شَرْحُها بِأُسْلوبٍ مُبَسَّطٍ نُحاوِلُ فيهِ الدِّقَّةَ الْعِلْمِيَّةَ في شَرْحِ الْحَديثِ في حُدودِ الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ لِلدّارِسِ.

وطريقةُ عَرْضِهِ هي:

١ ـ عُنوانُ الدَّرْسِ.
٢ ـ اَلْكَلِماتُ الْجَديدَةُ.
٣ ـ نَصُّ الْحَديثِ.
٤ ـ شَرْحُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ اللُّغَوِيَّةِ.

٥ ـ مَعْنَى الْحَديثِ.
٦ ـ ذِكْرُ ما يُسْتَفادُ مِنْ الْحديثِ.

وَيَضُمُّ هذا الْكِتابُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَحْدَةً، وَالْمُدَّةُ الْمُقَرَّرَةُ لِتَدْريسِ الْوَحْدَةِ ساعَتانِ أُسْبوعِيًّا، وَعَدَدُ الْكَلماتِ وَالتَّراكيبِ الْجَديدَةِ فيهِ مِئَتانِ وَإِحْدَى عَشْرَةَ كَلِمَةً، بِمُعَدَّلِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً جَديدَةً في كُلِّ وَحْدَةٍ.

وَقَدْ رُوعِيَ في إيرادِها ما رُوعِيَ في كُتُبِ السِّلْسِلَةِ، وَخاصَّةً أَنَّ هذهِ الْكَلماتِ مِنَ الْكَلماتِ الضَّرورِيَّةِ، سَواءٌ في الْحَياةِ الْيَوميَّةِ، أَوْ في دِراسَةِ كُتُبِ الْعُلومِ الدِّينيَّةِ.

وَسَيَجِدُ المعلِّمُ في دليل كُتبِ الْمُسْتَوى الثَّاني تَفْصيلاً للمُحْتَوى وأَهْدافِهِ وطَريقَةِ عَرْضِها.

نَسْأَلُ اللّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ.

الْمُشْتَرِكُونَ

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المــــادة	ناصر بن عبدالله بن أحمد الطريري	مدرس العلوم الدينية بالمعهد.
	أحمد عمر التجاني	مدرس اللغة بالمعهد.
	أحمد البراء الأميري	المحاضر بالمعهد سابقاً.
	الفاضل عبدالرازق عبدالله	مدرس اللغة بالمعهد.

عـدل في الصياغـة : لجنة توزيع الكلمات وحصـرها.

المراجعـــة	د. أحمد معبـــد	أستاذ الحديث المساعد في كلية أصول الدين.
	د. محب الدين أبوصالح	أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية.
ضبط الرصيد اللغـــوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد





سَمِّ اللَّهَ وكُلْ بيَمينِكَ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

التَّسْمِيَة : (قَولُ : باسْمِ اللَّهِ) ، غُلام ، حَجْر ، طَاشَ / يَطيشُ ، الصَّحْفَـة ، وَلِيَ / يَلِي : (صار قريباً) ، طِعْمَة : (صِفَةُ الأَكْل) ، اليُمْنَىٰ ، الصَّبيّ ، ثَبَتَ / يَثْبُتُ ، اسْتَمَرَّ / يَسْتَمِرُّ ، عادة ، طَبَق ، تَرْبِيَة ، اليُسْـرَىٰ ، تَزَوَّجَ / يَتَـزَوَّج ، رَضِيَ الله عنـه / يَرْضَىٰ ، مَدَّ/يَمُدُّ، جازَ له / يجوز .

عَنْ عُمَرَ بْن أَبي سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عنهما قال : كُنْتُ غُلاماً في حَجْرِ رسولِ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، وكانَتْ يَدي تَطيشُ في الصَّحْفَة ، فقال لِي رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يا غُلامُ ، سَمِّ اللَّهَ ، وكُلْ بيمينِكَ ، وكُلْ مِمَّا يَليكَ » فما زالَتْ تِلْكَ طِعْمَتي بَعْدُ .[١]

(١) رواه البخاري ومسلم ، وهذا لفظ البخاري .

صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ٢٠٥٦/٥ ، الحديث ٥٠٦١ .

وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، ١٣/١٩٢، ١٩٣ .





مَعاني المُفْرَدات :

غُـــلام : الغُلام : الصَّبِيّ .

فى حَجْرِ رسولِ الله: في تَرْبِيَتِهِ .

تَطِيـشُ : لا تَثْبُتُ فى مَكانٍ واحِـد .

الصَّحْفَـة : طَبَقٌ كبيـرٌ يُقَدَّمُ فيه الطَّعـامُ لِلْأَكْلِ .

سَمِّ اللَّهَ : قُلْ : (باسْمِ اللَّهِ) .

اليَمين : اليَدُ اليُمْنَىٰ ، ≠ اليَد اليُسْرَىٰ .

يَلِيـكَ : يَقْرُبُ منك .

طِعْمَتى : صِفَةُ أَكْلِي .

ما زالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي: اسْتَمَرَّ ذَلِكَ عَادَةً لِي في الْأَكْلِ .

مَعْنَىٰ الْحَديث :

تَزَوَّج النَّبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عليه وسلَّم أُمَّ سَلَمَةَ بَعْدَ أَنْ ماتَ زَوجُها أَبو سَلَمَةَ ، وكانَ عُمَرُ بْنُ أَبي سَلَمَةَ يَعيشُ مَعَ أُمِّهِ فى بَيتِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَفي يَومٍ مِنَ الْأَيَّامِ جَلَسَ الْغُلامُ عُمَرُ يَأْكُلُ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم طَعـاماً فَكانَتْ يَدُهُ لا تَثْبُتُ في مَكَانٍ واحِدٍ مِن الطَّعامِ فَعَلَّمَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ آدابِ الْأَكْلِ ، وَهِيَ :

الوَحْدةُ الأولى

الـدَّرسُ الأوَّلُ

١ - أَنْ يَقولَ إذا بَدَأَ الْأَكْلَ : (بِاسْمِ اللَّهِ) .
٢ - أَنْ يَأْكُلَ بِيَدِهِ الْيُمْنىٰ .
٣ - أَنْ يَأْكُلَ مِمَّا هُوَ قَريبٌ مِنْهُ، فَلا يَمُدَّ يَدَهُ إِلَىٰ الطَّعامِ الَّذي يَلي الآخَرينَ .

وَقَدْ عَمِلَ عُمَرُ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم فَصارَ ذَٰلِكَ عادَةً لَهُ في طَعامِهِ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ - التَّسْمِيَةُ في أَوَّلِ الْأَكْلِ .
٢ - الْأَكْلُ بِالْيَدِ الْيُمْنَىٰ .
٣ - أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسانُ مِنَ الطَّعامِ الَّذي يَليهِ وَلا يَمُدّ يَدَهُ إِلَىٰ الطَّعامِ الَّذي يَلي الآخَرينَ .
٤ - إذا كانَ الطَّعامُ أَنْواعاً مُخْتَلِفَةً فَيَجوزُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسانُ مِنَ الطَّعامِ الَّذي لا يَلِيه .

الوَحْـدةُ الأُولى



التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) اِسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

١ ـ بِاسْمِ اللَّـهِ .

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّـهِ .

٣ ـ أَسْتَغْفِرُ اللَّـهَ .

٤ ـ اللَّـهُ أَكْبَرُ .

٥ ـ الشُّكْرُ لِلَّـهِ .

(ب) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

سَمِّ اللَّـهَ ، . . . .

سَمِّ اللَّـهَ ، بِاسْمِ اللَّـهِ .

١ ـ سَبِّحِ اللَّـهَ ، . . . .

٢ ـ اِسْتَغْفِرِ اللَّـهَ ، . . . .

٣ ـ كَبِّرِ اللَّـهَ ، . . . .

٤ ـ اُشْكُرِ اللَّـهَ ، . . . .





التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

يَأْكُلُ عُمَـرُ مِمَّا يَلِيه .
عُمَـرُ يأكُلُ مِمَّا يَلِيه .

١ ـ كانَ عُمَرُ فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .

. . . .

٢ ـ كانَ عُمَرُ يَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .

. . . .

٣ ـ طَاشَـتْ يَـدُ عُمَـرَ فِي الطَّبَقِ .

. . . .

٤ ـ أَكَلَ الْغُلَامُ مِنَ الصَّحْفَةِ الَّتِي تَلِيه .

. . . .

٥ ـ يُسَمِّي الْمُسْلِمُ اللَّـهَ فِي أَوَّلِ الطَّعامِ .

. . . .

التَّدريبُ الثَّالِث :

اِملأ الْفَرَاغَاتِ التالِيَةَ بِالكَلِمَةِ المُناسبةِ :

١ ـ كانَ عُثْمانُ فِي . . . . عَمِّهِ بَعْدَ أَنْ ماتَ أَبُوهُ .

٢ ـ طَلَبَ أَحْمَدُ مِنْ مُحَمَّدٍ أَنْ . . . . اللَّـهَ فِي أَوَّلِ الطَّعامِ .

٣ ـ جَلَسْتُ فِي الْمَقْعَدِ الْأَوَّلِ ، وَجَلَسَ مُحَمَّدٌ فِي الْمَقْعَدِ الَّذي . . . .

٤ ـ لا تَأْكُلْ بِيَدِكَ . . . . يا غُلامُ .

٥ ـ . . . . يَلْعَبُ فِي الطَّريقِ .

٦ ـ يَهْتَمُّ الْمُسْلِمُ بِـ . . . . وَلَدِهِ

٧ ـ وضَعْـتُ . . . . عَلَىٰ الْمَائِدَةِ وَقُلْتُ كُلُوا .

٨ ـ . . . . الدَّرْسُ ساعَتَينِ .

٩ ـ أَكْتُبُ بِيَدِيَ الْيُمْنَى . . . .

١٠ ـ عُرِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ . . . . . . اللَّـهُ عَنْهُ ـ بِالْعَـدْلِ .

الكلمـات

- يَلِينِي
- الْغُلامُ
- رَضِـيَ
- يُسَمِّي
- الْيُسْرَىٰ
- عـادَةً
- تَطِيشُ
- الصَّحْفَـةَ
- اسْـتَمَرَّ
- حَجْـرِ
- تَرْبِيَـة

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ الآتيةَ لِتَصيرَ جُملاً وابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ عُمَرَ ـ يَـدُ ـ الصَّحْفةِ ـ في ـ تَطِيشُ
٢ ـ عُمَرُ ـ حَجْـرِ ـ كـانَ ـ في ـ رَسُولِ اللّـهِ .
٣ ـ الْيُمْنَىٰ ـ بيَدِهِ ـ وَلَدِي ـ يأْكُلُ .
٤ ـ أوَّلِ ـ في ـ يُسَمِّي الأَكْلِ ـ الْغُلامُ .
٥ ـ مَكَانِهِ ـ في ـ الْغُلامُ ـ يَثْبُتُ .
٦ ـ خَالِدٌ ـ امْرأَةً ـ تَزَوَّجَ ـ مُؤْمِنَةً .

التَّدْرِيبُ الخَامِس :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْمَعْنَىٰ الصَّحِيحِ لِمَا يَأْتِي :

١ ـ تَطِيـشُ :

( ) لا تَذْهَـبُ .
( ) لا تَقْـرُبُ .
( ) لا تَثْبُـتُ .

٢ - الصَّحْفَــةُ :

(   ) الْوَرَقَةُ الَّتي يُغَطَّىٰ بِهَا الطَّعامُ .

(   ) المِلْعَقَةُ الَّتي يُؤكَلُ بِهَا الطَّعامُ .

(   ) الْإناءُ الَّذي يُوضَعُ فِيهِ الطَّعامُ .

٣ - يَليــكَ :

(   ) يَقْـرُبُ مِنْكَ .

(   ) يَبْعُـدُ عَنْكَ .

(   ) يَســيرُ مَعَكَ .

٤ - يَمينُــكَ :

(   ) يَدُكَ الْيُسْــرَىٰ .

(   ) يَدُكَ الْيُمْنَىٰ .

(   ) قَدَمُكَ الْيُسْرَىٰ .

٥ - فِي حَجْرِكَ :

(   ) فِي تَرْبِيَتِكَ .

(   ) فِي غُرْفَتِكَ .

(   ) فِي بَيْتِكَ .





التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ أَيْنَ تَرَبَّىٰ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؟

٢ ـ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْرِفُ آدَابَ الْأَكْلِ ؟ لِمَاذَا ؟

٣ ـ بِمَاذَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ ؟

٤ ـ مَتَىٰ يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَلِيهِ ؟

٥ ـ هَلْ يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ؟

٦ ـ أُذْكُرْ بَعْضَ آدَابِ الْأَكْلِ .





لا تَتَنَفَّسْ في الشَّـراب

الكَلمـاتُ الجَديدَة :

اِجْتِناب ، النَّفْخ ، التَّنَفُّس ، تَنَفَّسَ / يَتَنَفَّسُ ، إناء ، نَفَخَ / يَنْفُخُ ، نَهَـىٰ / يَنْهَىٰ ، إِدْخال ، هَواء ، الرِّئَة ، إِخْراج ، كَرِهَ / يَكْرَه ، فَم ، الطَّريقَة ، الآداب : (الآدابُ الإسْلامِيَّة) .

عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَىٰ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِناءِ أَوْ يُنْفَخَ فيهِ .[١]

مَعاني المُفْرَدات :

النَّفْـخُ : إِخْراجُ الْهَواءِ مِنَ الْفَمِ .

التَّنَفُّسُ : إِدْخالُ الْهَواءِ في الرِّئَتَيْنِ وإِخْراجُهُ مِنْهُما .

الشَّراب : الَّذي يُشْرَبُ مِنْ ماءٍ وَنَحْوِهِ .

(١) رواه أبوداود والترمذي ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح .
سنن أبي داود ، كتاب الأشربة ، باب في النفخ في الشراب ، ٤/١١٤ ، الحديث ٣٧٢٨ .
وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي ، أبواب الأشربة ، باب ماجاء في كراهية النفخ في الشراب ، ٦/١١ ، الحديث ١٩٥٠ .

الوَحْـدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّـاني

نَهَىٰ : نَهَىٰ عَن الشَّيءِ : طَلَبَ تَرْكَهُ ، ≠ أَمَرَ بِهِ .
الإناء : الَّذي يوضَعُ فيه الطَّعامُ أَو الشَّرابُ .
يُتَنَفَّس : يَتنفَّسُ خالِدٌ في الْإِناءِ . يُتَنَفَّسُ في الْإِناءِ .
يُنْفَـخ : يَنْفُخُ خالِدٌ في الْإِنَاءِ . يُنْفَخُ في الْإِناءِ .

مَعْنَىٰ الْحَديث :

يُعَلِّمُ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الْأُمَّـةَ الآدابَ الْإِسْلامِيَّةَ؛ وَمِنْ ذٰلِكَ الطَّريقَةُ الْحَسَنَةُ في الشُّرْبِ .

فَقَدْ نَهَىٰ عَن النَّفْخِ في الشَّرابِ وَعَن التَّنَفُّسِ فيه، وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الَّذي يَشْرَبُ شَيءٌ يَجْعَلُ مَنْ يَشْرَبُ بَعْدَهُ يَكْرَهُ الشَّرابَ وَالْإِناءَ .

وَلِأَنَّهُ قَدْ يَحْدُثُ مِنَ النَّفْخِ أَو التَّنَفُّسِ في الشَّرابِ ما يَضُرُّ الصِّحَّةَ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ اِجْتِنابُ النَّفْخِ وَالتَّنَفُّسِ في الشَّراب .
٢ ـ مَنْ أَرادَ التَّنَفُّسَ وَهُوَ يَشْرَبُ فَلْيُبْعِدِ الْإِناءَ عَنْ فَمِهِ .
٣ ـ اِجْتِنابُ ما يَضُرُّ الصِّحَّةَ .



الـدَّرسُ الثَّـاني

الـتَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) اِسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

الْمُدَرِّسُ : لا تَتَنَفَّسْ فِي الْإِناءِ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : لا تَنْفُخْ فِـي الْمــاءِ

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : لا تَأْكُلْ بِيَدِكَ الْيُسْرَىٰ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : لا تُخْرِجْ رَأْسَكَ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : لا تُدْخِلْ يَدَكَ فِي الإناءِ .

الطَّالِبُ : . . . .

(ب) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(تَنَفَّسَ الغُلامُ فِي الْإِناءِ .)
لا . . . .
لا تَتَنَفَّسْ فِي الْإِناءِ .

١ ـ نَفَـخَ الْوَلَدُ فِي الشَّرابِ .
لا . . . .

٢ ـ أَكَلَ الْوَلَدُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ .
لا . . . .

٣ ـ كَرِهَ الْوَلَدُ الدَّواءَ .
لا . . . .

٤ ـ فَتَحَ الْغُلامُ فَمَـهُ .
لا . . . .

٥ ـ كَتَبَ الْغُلامُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ .
لا . . . .

٦ ـ أَخْرَجَ الطِّفْلُ رَأْسَهُ مِنَ النَّافِذَةِ .
لا . . . .



الـدَّرسُ الثَّـاني

التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ لا يَسْتَطِيعُ أَخِي التَّنَفُّسَ جَيِّداً لأَنَّ . . . . مَرِيضَةٌ .

٢ ـ أَدْخَلَ الْوَلَدُ يَدَهُ فِي الْعُلْبَةِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ . . . .

٣ ـ مِنَ الآدَابِ الإِسْلامِيةِ . . . . النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ .

٤ ـ وَقَعَ . . . . مِنْ يَدِي .

٥ ـ . . . . فَخَرَجَ الْهَواءُ مِنْ فَمِي .

٦ ـ أَرْشَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلامَ إِلَى . . . . الأَكْلِ .

الكلمـات

- إِخْراجَها
- الإِنَاءُ
- رِئَتُهُ
- طَرِيقَـةِ
- نَفَخْـتُ
- اِجْتِنابُ
- إِدْخَالَهَـا

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ لِتَصِيرَ جُمَلاً وَابْدأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ الرَّسُولُ ، نَهَى ، الشَّراب ، عَن ، فِي ، النَّفْخ

٢ ـ بَعْدَ ، الصَّغِير ، أَخِي ، أَنْ ، أَشْرَبَ ، كَرِهْتُ

٣ ـ الصِّحَّةَ ، يَضُرُّ ، الشَّراب ، التَّنَفُّسُ ، فِي

٤ ـ أَبْعِدِ ، عَنْ ، الإِنَاءَ ، فَمِكَ .



الـدَّرسُ الثَّـاني

٥ - التَّنَفُّسِ ، الشَّرابِ ، نَهَىٰ ، فِي ، الْإِسْلامُ ، عَنِ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْكَلِمَةِ / الْعِبارَةِ الْمُرادِفَةِ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - أَبْعَدَ أَخِي الْإِناءَ عَنْ فَمِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ :

( ) أَدْخَلَ الْهَواءَ فِي رِئَتَيْهِ .

( ) أَخْرَجَ الْهَواءَ مِنْ رِئَتَيْهِ .

( ) أَدْخَلَ الْهَواءَ فِي رِئَتَيْهِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهُما .

٢ - يَجِبُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ اجْتِنابُ ما نَهَىٰ عَنْهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( ) دَفْعُ

( ) تَرْكُ

( ) ذَهَابُ

٣ - النَّفْخُ فِي الشَّرابِ يَضُرُّ الصِّحَّةَ .

( ) دَفْعُ الْهَواءِ مِنَ الْفَمِ .

( ) إِدْخالُ الْهَواءِ فِي الْفَمِ .

( ) دُخُولُ الْهَواءِ فِي الْفَمِ .





٣ ـ غَسَلْتُ الإِنَاءَ بِالْماءِ وَالصّابُونِ .

(   ) الَّذي يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعامُ والشَّرابُ .

(   ) الَّذي يُوضَعُ فِيهِ الطَّعامُ وَالشَّرابُ .

(   ) الطَّعامُ وَالشَّرابُ .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَاذَا نَهىٰ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللّـٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيث ؟

٢ ـ لِماذَا نَهىٰ عَنْه ؟

٣ ـ ماذا تَفْعَلُ إِذا أَرَدْتَ التَّنَفُّسَ وَأَنْتَ تَشْرَبُ ؟





تَفَسَّحوا في المَجْلِسِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

المَجْلِس ، أَقام / يُقيمُ : (جَعَلَهُ يَقومُ) ، تَفَسَّحَ / يَتَفَسَّحُ / تَفَسَّحْ ، تَوَسَّعَ / يَتَوَسَّعُ / تَوَسَّعْ ، حَقّ ، مَكارِم الْأَخْلاق ، أَدْخَلَ / يُدْخِلُ ، الكِبْر ، الذُّلّ ، وَسَّعَ / يُوَسِّعُ ، أَحَق : (لِلتَّفْضيل)، المَشَاعِر ، اِعْتِـداء .

عن عَبدِ اللّـهِ بْن عُمَرَ رَضيَ اللّـهُ عَنْهُمَا عَن النَّبيِّ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « لا يُقيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فيه، ولكِنْ تَفَسَّحوا وَتَوَسَّعوا » .(١)

مَعاني المُفْرَدات :

الْمَجْلِس : مَكانُ الْجُلوس .

يُقِيـمُ : يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَقُومَ .

(١) رواه البخاري ومسلم ، وهذا لفظ مسلم .

صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب : لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ٥/٢٣١٣، الحديث ٥٩١٤

وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب السلام ، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه، ١٤/١٦٠ .

الوَحْـدَةُ الثَّالِثةُ



مَقْعَدِهِ : مَكانُ جُلوسِـهِ .

تَفَسَّحوا وَتوسَّعُوا: مَعْنـاهُما واحِدٌ : يَقْرُبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِيَصيرَ المَكانُ واسِعاً .

مَعْنَىٰ الْحَديث :

يُرْشِدُ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّةَ إِلَىٰ مَكارِمِ الْأَخْلاقِ .

وَمِنْ ذَٰلِـكَ آدابُ الْجُلوسِ ، فَلا يَجُوزُ لِشَخْصٍ أَنْ يُقيمَ غَيْرَهُ مِنْ مَقْعَـدِهِ وَيَجْلِسَ فيهِ، لِأَنَّ ذَٰلِـكَ قَدْ يُدْخِلُ الْكِبْرَ في نَفْسِهِ والذُّلَّ في نَفْسِ الَّذي قامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَ فيهِ اعْتِداءٌ عَلَىٰ حَقِّ غَيرِهِ .

لَـٰكِن إِذا أَرادَ أَنْ يَجْلِسَ في مَكانٍ مُزْدَحِمٍ بِالْجالِسينَ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُوَسِّعـوا لَهُ الْمَكانَ لِيَجْلِسَ مَعَهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلوا قالَ لَهُمْ (تَفَسَّحوا) لِيَجِدَ مَكاناً يَجْلِسُ فيهِ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ مَنْ سَبَقَ إِلَىٰ مَكانٍ عامٍّ فَجَلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

٢ ـ لا يَجُوزُ لِشَخْصٍ أَنْ يُقيمَ شَخْصاً مِنَ الْمَجْلِسِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكانَهُ .

٣ ـ الْإِسْلامُ يَدْعو إِلَىٰ احْتِرامِ الْمَشاعِرِ .





التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما فِي النّمُوذَجِ :

النّمُوذَجُ :

(آداب الْجُلُوس)

يُرْشِدُ الْوَالِدُ أَبْناءَهُ إِلَىٰ آدابِ الْجُلُوسِ

(مَكارِمِ الْأَخْلَاقِ)

١ - . . . .

(أَنْ يَأْكُلُوا بِالْيَدِ الْيُمْنَىٰ)

٢ - . . . .

(أَنْ يَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ)

٣ - . . . .

(أَنْ يَتَوَسَّعُوا فِي السَّكَنِ)

٤ - . . . .

(أَنْ يَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ)

٥ - . . . .

الوَحْـدَةُ الثَّالِثـةُ



التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ :

(الْمَكَان)
صَاحِبُ الْمَكَانِ أَحَقُّ بِهِ

(الْمَقْعَد ـ الْمَجْلِس ـ الصَّحْفَة ـ السَّيَّارة ـ الْبَيْت)

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ طُلِبَ منَّا أَنْ . . . . فِي مَجْلِسنا لِيَجْلِسَ الضُّيُوفُ .

٢ ـ نَهَىٰ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْ . . . .
رَجُلٌ أَخاهُ مِنْ مَجْلِسٍ لِيَجْلِسَ مَكَانَهُ .

٣ ـ قامَ لِي صَدِيقِي . . . . مَكانَهُ ، فَشَكَرْتُهُ وَلَمْ أَقْبَلْ .

٤ ـ كانَ . . . . . مُزْدَحِماً جِدّاً وَلَمْ أَجِدْ مَكاناً لِلْجُلُوس .

٥ ـ إذا . . . . فِي مَجْلِسِكُمْ فَسَوْفَ يَتَّسِعُ الْمَكانُ
لاِثْنَيْن آخَرَيْن .

٦ ـ الإِسْلامُ يَدْعُو إِلَىٰ احْتِرام . . . .

الكلمـات

الْمَجْلِسُ
تَوَسَّعْتُمْ
يُقِيــمَ
لِيُجْلِسَنِي
الْمَشَاعِرِ
نَتَفَسَّح
الْكِبْـر

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(أَنْتَ)
تَفَسَّحْ فِي مَجْلِسِكَ

(أَنْتُما - أَنْتِ - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ)

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ لِتَصِيرَ جُمَلاً وابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - لِلْمُسْلِمِ ، لا يَجُوزُ ، بِالذُّلِّ ، أَنْ ، يَرْضَى

٢ - عَنِ ، الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، نَهَى ، الْكِبْرِ ،

٣ - الْإِسْلامُ ، الاعْتِداءَ ، عَلَىٰ ، مَنَعَ ، حَقِّ الْغَيْرِ

٤ - الْمُسْلِمُ ، أَخاهُ ، يُرْشِدُ ، إِلَىٰ ، طَرِيقِ الْحَقِّ

التَّدريبُ السَّادِسُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أَدْخَلَ ، الْمَشاعِرِ ، أَقامَ ، تَفَسَّحُوا ، يُرْشِدُ ،





التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ لِماذَا لاَ يَجُوزُ للرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ شَخْصاً آخَرَ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكانَهُ ؟

٢ ـ إذا أَرَدْتَ أَنْ تَجْلِسَ فِي مَكانٍ مُزْدَحِم فَماذَا تَفْعَلُ ؟

٣ ـ إِذَا قامَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ كَي تَجْلِسَ مَكَانَهُ فَهَلْ تَجْلِسُ فِيهِ؟ لِماذَا ؟





مُعاوَنَةُ الْمُحْتاجِ في السَّفَرِ

الكَلِماتُ الجَديدَة :

مُعاوَنَة ، الْمُحْتاج ، راحِلَة ، صَرَفَ بَصَرَهُ / يَصْرِفُهُ : (نَظَرَ) ، ظَهْر : (الإِبِلُ الَّتي يُحْمَلُ عَلَيها وَيُرْكَب) ، زَادٌ : (طَعامٌ) ، أَصْناف ، فَضْل : (زِيادَة) ، الْبَعير ، الأَمْوال ، التَّعاوُن ، أَرْكَبَ / يُرْكِبُ ، الأَحْمال ، الْحاجَة ، الصَّحابَة : (أَصْحابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنهُ قالَ : بَيْنَما نَحْنُ في سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ جاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ راحِلَةٍ لَهُ ، قالَ : فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَميناً وَشِمالاً ، فَقالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا زادَ لَهُ » .

قالَ : فَذَكَرَ مِنْ أَصْنافِ الْمالِ ما ذَكَرَ، حَتَّىٰ رَأَينا أَنَّهُ لا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنّا في فَضْلٍ [1] .

---

(١) رواه مسلم وأبو داود، وهذا لفظ مسلم .

صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب اللقطة، باب استحباب المواساة بفضول المال، ١٢/ ٣٣ .

وسنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في حقوق المال، ٢/٣٠٥، الحديث ١٦٦٣ .

الوَحْـدةُ الرابعـةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

معاني المُفْرَدات :

مُعَـاوَنَة : مُسـاعَدَة .

الْمُحْتاج : صاحِبُ الْحاجَةِ : (الفَقيرُ مُحْتاجٌ إلَىٰ الْمَالِ) .

راحِلَـة : الرَّاحِلَةُ مِنَ الإِبلِ : البَعِيرُ القَوِيُّ عَلَىٰ السَّفَرِ والْأَحْمالِ .

جَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَميناً وَشِمالاً : بَدَأَ يَنْظُرُ يميناً وَشِمالاً .

ظَهْـر : الإبلُ الَّتي يُحْمَلُ عليها وَيُرْكَب .

فَضْـل : زَائِدٌ عَنِ الْحاجَة .

فَضْلُ ظَهْرٍ : زَائِدٌ عَنِ الْحاجَةِ مِنَ الْإِبلِ الَّتي يُحْمَلُ عليها ويُرْكَب .

فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ : فَلْيُرْكِبْ مَنْ لا راحِلَةَ لَهُ .

زادٌ : مَعْنَاهُ هُنا : طَعامُ السَّفَرِ(١) .

فَضْلُ زَادٍ : طَعامٌ يَزيدُ عَنِ الْحاجَةِ .

فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا زَادَ لَهُ : فَلْيُطْعِمْ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ زادٌ .

أَصْـناف : أَنْـواع .

المـال : الَّـذي يَمْلِكُـهُ الْإِنْسـانُ كالنُّقُـودِ والطَّعـامِ والْبَيتِ والسَّيارَةِ والْحَيَوانات ونَحْو ذٰلِكَ .

---

(١) يُرادُ بالزَّادِ غالباً : الطَّعامُ الَّذي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ، كما يُرادُ بِهِ طَعامُ السَّفَرِ والْحَضَرِ جميعاً .





لا حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا: لا يَسْتَحِقُّ أَحَدٌ مِنّا .

مَعْنَىٰ الْحَديث :

في يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّام كانَ أَبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ وَجماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ مُسـافِـرينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجـاءَ رَجُلٌ راكِباً عَلَىٰ راحِلَةٍ، وَبَدَأَ يَنْظُرُ يَميناً وَشِمالاً لِيَعْرِفوا أَنَّه يَطْلُبُ الْمُساعَدَةَ .

فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيءٌ زائِدٌ عَنْ حاجَتِهِ مِنْ راحِلَةٍ أو طَعامٍ وَنَحْوِهِ أَنْ يُساعِدَ بِهِ الَّذي لا يَجِدُ شَيئاً مِنْ ذَلِكَ .

وَقَدْ طَلَبَ مِنْهُم النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُساعِدُوا الْمُحْتاجينَ بِكُلِّ شَيءٍ يَزيدُ عَنْ حاجَتِهِمْ مِنْ طَعامٍ وَشَرابٍ وَلِباسٍ وَإِناءٍ وَراحِلَةٍ .

وَلِـذٰلِكَ ظَنَّ[1] الصَّحابَةُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ أَنَّ كُلَّ شَيءٍ يَزيدُ عَنْ حاجَتِهِمْ مِنَ الْأَمْوالِ لَيسَ لَهُمْ، بَلْ يَجِبُ إِنْفاقُهُ في مُساعَدَةِ الْمُحْتاجينَ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ الْإِسْلامُ دينُ التَّعاوُنِ وَالرَّحْمَةِ .

---

(١) جاء في رواية أبي داود : (حتى ظننا أنه لا حق لأحد منا في الفضل).



٢ ـ مُساعَدَةُ الْمُحْتاجِ في السَّفَرِ بما يَزِيدُ عَنِ الْحاجَةِ مِمَّا يُرْكَبُ أَوْ يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَ نَحْوِ ذَلِكَ .

٣ ـ الْإِسْلامُ يَحُثُّ أَصْحَابَ الْأَمْوالِ عَلَىٰ مُساعَدَةِ الْفُقَراءِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) اِسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

الْمُدَرِّسُ : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ مَالٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا مَالَ لَهُ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا زَادَ لَهُ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ شَرَابٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا شَرَابَ لَهُ .

الطَّالِبُ : . . . .

الْمُدَرِّسُ : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لا طَعَامَ لَهُ .

الطَّالِبُ : . . . .

(ب) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : (مَـالٍ)
مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ مالٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لَا مالَ لَهُ

(طعـامٍ - شـرابٍ - راحِلَـةٍ - تَمْـرٍ - ثَمَـرٍ)

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ - كُنْتُ . . . . . إلى المالِ فأعطاني والِدي .
٢ - تَعِبَتْ . . . . . مِنْ طُولِ السَّفَرِ فِي الصَّحْراءِ .
٣ - إذا رَأَيْتَ مَنْظَراً قبيحاً فـ . . . . . بَصَرَكَ عَنْهُ .
٤ - النَّاسُ . . . . . كثيرةٌ، فَصاحِبْ مِنْهُم الْمُهْتَدِي .
٥ - أَعْطَىٰ عَلِيٌّ . . . . . مالَه لِصَاحِبِ الْحَاجَةِ .
٦ - لَا . . . . . لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مالَ غَيْرِهِ إلَّا بِإِذْنِهِ .
٧ - . . . . . خَالِدٌ ابْنَهُ السيَّارَةَ .
٨ - الْبَعِيرُ أَقْدَرُ عَلَى حَمْلِ . . . . . الثَّقِيلَةِ .

الكلمـات

اصْرِفْ
الْأَحْمالِ
أَصْنَافُ
فَضْلَ
راحِلَتِي
حَـقَّ
طعـام
أَرْكَبَ
مُحْتاجـاً

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

اُكْتُبْ أَمام كَلِمَات الْقائِمَةِ (أ) مَا يُرادِفُها مِنَ الْقائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَة (أ)	الْقَائِمَة (ب)
١ ـ مُعـاوَنَة	أَنْـواع
٢ ـ أَصْـناف	زِيادَةٌ
٣ ـ زَادٌ	مُسَاعَدَة
٤ ـ فَضْـــلٌ	ظَهْـر
	طَعامُ السَّفَرِ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلّاً مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَمْوال ـ التَّعاوُن ـ بَعِير ـ أَصْناف ـ حَقّ ـ الصَّحَابَة .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ أَكانَ الرَّجُلُ راكِباً أَمْ ماشِياً ؟





٢ ـ لِماذَا نَظَرَ الرَّجُلُ يَميناً وَشِمالاً ؟

٣ ـ بِماذَا أَمَرَ النَّبيُّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ أَصْحابَهُ ؟

٤ ـ ماذا ظَنَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٥ ـ كَيفَ يَكُونُ حالُ الْمُسْلِمينَ إِذَا عَمِلُوا بِهٰذَا الْحَديثِ فِي حَياتِهِمْ .





أَعْطـوا الطَّـريقَ حَقَّـه

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

مَجالِس ، الطُّرُقات ، بُدٌّ ، غَضُّ الْبَصر ، كَفُّ : (مَنْعُ) ، الأَذىٰ ، الأَمْرُ بالْمَعْروفِ ، النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَر ، خَفْضُ : (لِلْبَصر) ، الشَّرْع ، قَبيح ، مَنْعُ ، جَوانِب ، أَبىٰ / يَأْبىٰ ، قَول .

عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّىٰ اللّـهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ بالطُّرُقاتِ » فَقالوا : يا رَسولَ اللّـه مالَنا مِنْ مَجالِسِنا بُدٌّ ، نَتَحَدَّثُ فيها ، فقال : « فَإذا أَبَيْتُمْ إلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطوا الطَّريقَ حَقَّهُ» ، قالوا : وَما حَقُّ الطَّريقِ يا رَسولَ اللّـهِ ؟ قال : «غَضُّ الْبَصَر ، وَكَفُّ الْأَذىٰ، وَرَدُّ السَّلامِ ، والْأَمْرُ بالْمَعْروفِ، والنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » [1] .

---

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وهذا لفظ البخاري .
صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب قول الله تعالى : ﴿يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا . . . .﴾ ٥ / ٢٣٠٠ ، الحديث ٥٨٧٥ .
وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب اللباس والزينة ، باب النهي عن الجلوس في الطرقات ، ١٤ / ١٠١ ، ١٠٢ .
وسنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في الجلوس في الطرقات ، ٥ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، الحديث ٤٨١٥ .



الدَّرسُ الخامسُ

مَعاني المُفْرَدات :

الطُّرُقات : الطُّرُقات : جَمْعٌ ، والْمُفْرَدُ : طَريق .

إيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ بالطُّرُقاتِ : اُتْرُكُوا الْجُلوسَ فيها .

مَالَنا مِنْ مَجالِسِنا بُـدٌّ : لا نَسْتَطِيعُ تَرْكَ الْجُلُوسِ فيها .

أَبَيْتُـمْ : امْتَنَعْتُـمْ .

غَضُّ الْبَصَـرِ : خَفْضُ الْعَينَين فَلاَ يَنْظُرُ بهِمَا إِلَىٰ ما لا يَجوز .

الْأَذَىٰ : ما يَضُرُّ النَّاسَ مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ .

كَفُّ الْأَذَىٰ : مَنْعُ الْأَذَىٰ .

الْمَعْروف : كُلُّ ما يَراه الشَّرْعُ حَسَناً .

الْمُنْكَر : كُلُّ ما يَراهُ الشَّرْعُ قَبيحاً .

مَعْنَى الْحَديث :

نَهَىٰ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحابَهُ عَنِ الْجُلوسِ في جَوانِبِ الـطُّرُقـاتِ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّهُمْ لا يَسْتَطيعونَ تَرْكَ الْجُلوسِ فيها ؛ لِأَنَّها الْمَكانُ الَّذي يَجْلِسونَ فيه وَيَتَحَدَّثون ، فَأَمَرَهُم النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَٰلِكَ أَنْ يُعْطوا الطَّريقَ حَقَّهُ ، وَحَقُّ الطَّريقِ هُوَ :

١ ـ غَضُّ الْبَصَرِ : فَلا يَنْظُرُ الْجالِسُ في الطَّريقِ إِلَىٰ شَيءٍ لا يَجوزُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيهِ شَرْعاً .



الدَّرسُ الخامسُ

٢ ـ كَفُّ الْأَذَىٰ : فَلا يُؤْذي الْجالِسُ مَنْ يَمْشي في الطَّريقِ بِقَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

٣ ـ رَدُّ السَّلام : فَإذا سَلَّمَ عَلَىٰ الْجالِسِ أَحَدُ رَدَّ عَلَيه السَّلامَ قائِلاً : (وَعليكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُهُ) .

٤ ـ الْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ : وَهُوَ أَنْ يَأْمُرَ الْجالِسُ مَنْ يَسيرُ في الطَّريقِ بِعَمَلِ الْخيرِ إذا دَعَتِ الْحاجَةُ لِذلِكَ .

٥ ـ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ : فَإذا رَأَىٰ الْجالِسُ أَحَداً يَفْعَلُ ما يُخالِفُ الشَّرْعَ نَصَحَهُ وَنَهاهُ عَنْ ذَلِكَ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ الْأَفْضَلُ لِلْإنْسانِ تَرْكُ الْجُلوسِ في الطُّرُقاتِ .

٢ ـ مَنْ جَلَسَ في الطُّرُقاتِ فَعَلَيهِ أَنْ يُؤَدِّيَ حَقَّها الَّذي ذُكِرَ في الْحَديثِ .





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) اسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ .

الطالب : . . . .

المدرس : إِيَّاكُمْ وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ .

الطالب : . . . .

المدرس : إِيَّاكُمْ وَتَرْكَ الصَّلاةِ .

الطالب : . . . .

المدرس : إِيَّاكُم وَ التَّأَخُّرَ في النَّوْمِ .

الطالب : . . . .

المدرس : إِيَّاكُمْ وَأَذَى النَّاسِ .

الطالب : . . . .





(ب) أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(النَّفْخ فِي الْإنَاءِ)
إِيَّاكُـمْ وَالنَّفْـخَ فِي الْإناءِ .

(السُّرْعَةَ الشَّدِيدَةَ)

١ - . . . .

(التَّنَفُّسَ فِي الشَّرَابِ)

٢ - . . . .

(الْكِبْـــــرَ)

٣ - . . . .

(تَـرْكَ الصَّـــلاةِ)

٤ - . . . .

(مَنْــعَ الْماعُـونِ)

٥ - . . . .

(أَذَى الْجَـــارِ)

٦ - . . . .

(الْجُلُـوسَ بِالطُّرُقَـــاتِ)

٧ - . . . .

الوحـدةُ الخامسةُ



التَّدْريبُ الثَّانِي :

أُكْتُبْ أَمـامَ كُلِّ كَلِمَـةٍ مِنْ كَلِمـاتِ القائمة (أ) مُفْرَدَها مِنَ الْقائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَة (أ)		الْقائِمَة (ب)
١ ـ مَجالِـس	. . . .	جانِـب
٢ ـ طُرُقَات	. . . .	مَجْلِس
٣ ـ مُنْكَرات	. . . .	مُنْكَـر
٤ ـ جَوانِب	. . . .	طَريق

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

اِمْلأ الْفَراغَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ لا . . . . لَكَ مِنْ أَنْ تَجْتَهِدَ إِذا أَرَدْتَ النَّجاحَ .

٢ ـ أَرادَ الطِّفْلُ أَنْ يُفْسِدَ الْمائِدَةَ فَـ . . . . . . أُمُّهُ عَنْ ذلك .

٣ ـ قالَ تَعالَىٰ : «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ . . . . . . مِنْ أَبْصارِهِم»[1] .

٤ ـ زَرَعْنا . . . . . . الطَّريقِ بالأَشْجارِ .

٥ ـ نَهَىٰ . . . . . . عَنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبيحٍ .

الكلمـات

- يَغُضُّوا
- بُـدَّ
- كَفَّـتْهُ
- جَوانِـب
- الشَّـرْعُ
- الْأَذىٰ

(١) سورة النور من الآية ٣٠ .





التَّدْريبُ الرَّابعُ :

اِخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُناسِبَةَ لِجُمَلِ الْقائِمَةِ (أ) مِنَ الْقائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَة (أ)	الْقَائِمَة (ب)
١ - أَمَرَ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحابَهُ إذا جَلَسُوا فِي الطَّريق	. . . . وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَونَ عَنِ الْمُنْكَرِ»[1]
٢ - «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّة يَدْعُونَ إِلَىٰ الْخيرِ	. . . . مِنَ الآدابِ الْحَسَنَةِ .
٣ - عَلَّمَنَا الإِسْلامُ كَثِيراً	. . . . لأَنَّها الْمَكَانُ الَّذِي يَتَحَدَّثُونَ فيه .
٤ - لا يَسْتَطيعُونَ تَرْكَ الْجُلُوسِ فِي الطُّرُقَاتِ	. . . أَنْ يَغُضُّوا أَبْصارَهُمْ .
	. . . أن ينظروا إلى الناس .

(١) سورة آل عمران ، من الآية ١٠٤ .

الوحدةُ الخامسةُ



التَّدريبُ الْخامِسُ :

أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

(الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ)

النَّمُوذَجُ : يَدْعُو الشَّرْعُ إِلَىٰ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ .

(قَـوْلِ الْحَـقِّ)

١ - . . . .

(النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ)

٢ - . . . .

(كَفِّ الْأَذَىٰ عَنِ النَّاسِ)

٣ - . . . .

(خَفْضِ الْبَصَرِ فِي الطَّرِيقِ)

٤ - . . . .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

يَأْبَى ، خَفْض ، جَوانِبُ ، مَجالِسُ ، الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، الْحَاجَةُ .





التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ماذَا كانَ الصَّحَابَةُ ـ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ ـ يَفْعَلونَ في مَجالِسِهِمْ ؟

٢ ـ ما حَقُّ الطَّريق كَما بَيَّنَهُ الرَّسُولُ عَلَيه الصَّلاةُ وَالسَّلامُ؟

٣ ـ هاتِ مِثالاً لِلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وآخَرَ لِلنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

٤ ـ (إِنَّ مِنْ حَقِّ الطَّرِيقِ غَضَّ الْبَصَرِ) مَا مَعْنى الْعِبارَةِ ؟





الصِّـدْقُ يَهْـدي إِلَىٰ الْبِـرِّ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

حَميدَة ، الْكَذِب ، صَدَقَ / يَصْدُقُ ، صِدِّيق ، كَذَّاب ، الْمَعَاصِي ، الصَّادِق ، ضِدّ ، خَلْق : (الْمَخْلُوقات) ، الْتِزام .

عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بن مَسْعودٍ رَضِي اللَّـهُ عَنْهُ عَن النَّبيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «إنَّ الصِّـدْقَ يَهْدِي إلَىٰ الْبرّ، وَإنَّ اَلْبِرَّ يَهْدِي إلى الْجَنَّة، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّىٰ يَكونَ صِدِّيقاً ، وإنَّ الكَذِبَ يَهْدي إِلَىٰ الْفُجور وَإِنَّ الفُجورَ يَهْدي إِلَىٰ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّـهِ كَذَّاباً»[1] .

مَعاني المُفْرَدات :

الصِّـدْق : ≠ الْكَذِب .

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، وهذا لفظ البخاري . صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى : ﴿يَأَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾ ٥/٢٢٦١، الحديث ٥٧٤٣ .
وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، ١٦/١٦٠ .
وسنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الكذب، ٥/٢٦٤، الحديث ٤٩٨٩ . وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب، ٦/١٠٦، الحديث ٣٠٣٨ .

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

يَهْدي : يَـدُلّ .
الْبِـرّ : الْخَيْـر .
صِدِّيق : كَثيرُ الصِّدْقِ .
الْفُجـور : الْمَعَاصي .
كَذَّاب : كَثيرُ الْكَذِب .
يُكْتَب عِنْدَ الله كَذَّاباً : يَحْكُم اللَّـهُ عَليهِ بِذَلِك وَيَجْعَلُهُ مَشْهوراً بَين الْخَلْقِ بِهذِهِ الصِّفَةِ .

مَعْنَى الْحَديث :

الصِّدْقُ مِنَ الصِّفاتِ الْحَميدَةِ، أَمَرَ اللَّـهُ الْمُؤْمنينَ بِهِ في كِتابِهِ، قالَ تعالَىٰ : (يَأَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقوا اللَّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)[١] .

وَحَثَّ عَليهِ الرَّسولُ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَليهِ وسَلَّمَ وبَيَّنَ فَضْلَهُ في أَحاديث مُخْتَلِفَةٍ .

فَفي هٰذا الْحَديث بَيَّنَ لَنا أَنَّ الصِّدْقَ يَفْتَحُ لِلْمُسْلِم أَبْوابَ الْخَيرِ الَّتي تُدْخِلُ صاحِبَها الْجَنَّةَ، وَأَنَّ الَّذي يَصْدُقُ في قَولِهِ وَعَمَلِهِ يُحِبُّهُ اللَّـهُ والنَّاسُ .

(١) سورة التوبة، الآية ١١٩ .





وَضِدُّ الصِّدْقِ الْكَذِبُ الَّذي نَهانا اللَّـهُ عَنْهُ في الْقُرآنِ، وَنَهانا عَنْهُ رَسولُهُ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ بَيَّنَ لَنا في هذا الْحَديثِ أَنَّ الْكَذِبَ يَقودُ صاحِبَهُ إِلَىٰ الْمَعاصي الَّتي تُدْخِلُ صاحِبَها النَّارَ، وَأَنَّ الَّذي يَتَّخِذُ الْكَذِبَ عادَةً لَهُ يَكونُ مِنَ الْكاذِبينَ الَّذين يَسْتَحِقُّونَ عَذابَ اللَّـهِ، وَيَصيرُ مَكْروهاً عِنْدَ اللَّـهِ وَعِنْدَ خَلْقِهِ .

فَعَلَيْنا أَنْ نَلْتَزِمَ الصِّدْقَ وَنَبْتَعِدَ عَنِ الْكَذِبِ لِيَرْضىٰ اللَّـهُ عَنَّا وَيُدْخِلَنا جَنَّتَه .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ الْتِزامُ الصِّدْقِ في الْقَولِ وَالْعَمَلِ .

٢ ـ تَرْكُ الْكَذِبِ وَإِنْ كانَ قَليلاً .

٣ ـ عاقِبَةُ الصَّادِقينَ الْجَنَّةُ، وَعاقِبَةُ الْكاذِبينَ النَّارُ .





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

(الصِّدق / الْبِـر)
إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ .

(الْبِرّ / الْجنَّة)

١ـ . . . .

(الْفُجُور / النَّار)

٢ـ . . . .

(الْإِيمان / الْجَنَّة)

٣ـ . . . .

(الْمَعَاصِي / النَّار)

٤ـ . . . .

(الْكَذِب / النَّار)

٥ـ . . . .

(الدليل / المدينة)

٦ـ . . . .



الدَّرْسُ السادِسُ

التَّدْريبُ الثَّاني :

اِمْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ لا يَشْتَري النَّاسُ مِنَ البائِع ....

٢ ـ كانَ .... أَوَّلَ خَليفَةٍ لِلْمُسْلِمينَ .

٣ ـ أُحِبُّ نُوحاً لأَنَّهُ ...... فيما يَقُولُ .

٤ ـ .... الصَّادِقينَ الجَنَّةُ .

٥ ـ خَلَقَ اللَّـهُ ...... لِيَعْبُدُوهُ .

٦ ـ زَيْنَبُ امْرَأَةٌ صالِحَةٌ ...... اللَّـهَ .

الكلمـات

- صَادِق
- اَلْكَذَّاب
- عَاقِبَـةُ
- تَتَّقـي
- الصِّدِّيقُ
- حميـدة
- الْخَلْقَ

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ التَّالِيَةَ لِتَصيرَ جُمَلاً مُفيدَةً وابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ ـ لِلَّـه ـ هَدانَا ـ الَّذي ـ <u>الْحَمْدُ</u> ـ لِلإِسْلام .

٢ ـ كَذَّاباً ـ يُكْتَبُ ـ كَثيرُ ـ <u>الْكَذب</u> .

٣ ـ في ـ صادِقٌ ـ <u>عُثْمانُ</u> ـ قَوْله ـ رَجُلٌ .

٤ ـ صاحِبَهُ ـ إِلَىٰ ـ يُوصِلُ ـ الْفُجُور <u>الْكَذِبُ</u> .

٥ ـ <u>الصِّدِّيقُ</u> ـ الَّذي ـ هُوَ ـ الصِّدْق ـ يَقولُ ـ دائماً .

٦ - يَدْعُو - إِلَى الْتزَامِ ، الصِّدْقِ - وَالْعَمَلِ - فِي الْقَوْلِ - الْإِسْلامُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

صادِقٌ ضِدُّها . . . . .
صادِقٌ ضِدُّها كَاذِبٌ .

١ - صادِقُون ضِدُّهَا . . . . .

٢ - الصِّدْقُ ضِدُّهَا . . . . .

٣ - صِدِّيقٌ ضِدُّهَا . . . . .

٤ - صَدَّقَ ضِدُّهَا . . . . .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

حَمِيدَةٌ - الْكَذِب - يُصَدِّقُون - الْمَعَاصِي - يَهْدِي .





التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَهْدِي الْبِرُّ؟
٢ - كَيْفَ يُصْبِحُ الرَّجُلُ صِدِّيقاً؟
٣ - إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَهْدِي الْفُجُورُ؟
٤ - كَيْفَ تكُونُ مُعامَلَةُ النَّاسِ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ؟
٥ - اُذْكُرْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ يَتَّصِلُ مَعْناها بِهَـٰذا الْحَدِيثِ .





رَحْمَةُ النَّاسِ وَالْبَهائِم

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الْبَهائم ، كَلْب ، لَهَثَ / يَلْهَثُ ، الثَّرىٰ ، عَطِشَ / يَعْطَشُ، الْعَطَش، خُــفٌّ ، أَمْسَكَ / يُمْسِكُ ، ذات كَبِدٍ رَطْبَةٍ : (الإِنْسانُ والْحَيَوان)، حُفْرَة، عَميقَة، الرَّطْب ، لَعِقَ / يَلْعَقُ ، كَبِد، عُضْو: (في الْجِسْمِ)، الْعَطْف، فو: (فم)، أَجْر: (ثَواب) .

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِي اللَّـهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «بَينَما رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فِيها وَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرىٰ مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَـٰذا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذي كانَ بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ الْبِئرَ فَمَلأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفيهِ فَسَقَىٰ الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّـهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» . قَالوا يا رَسُولَ اللَّـهِ : وَإِنَّ لَنا فِي الْبَهائِمِ أَجْراً؟ فَقالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» .[1]

---

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وهذا لفظ البخاري .

صحيح البخاري ، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم ، ٥/٢٢٣٨، الحديث ٥٦٦٣ .

وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب قتل الحيات ونحوها، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها، ١٤/٢٤١ .

وسنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدوابّ والبهائم، ٣/٥٠ ، ٥١ ، الحديث ٢٥٥٠ .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

مَعاني المُفْرَدات :

الرَّحْمَة : الْعَطْفُ وَالْإِحْسان .

اشْـتَدَّ عَلَيه : زادَ عَلَيه .

الْعَطَش : الْحاجَةُ إِلَىٰ شُرْب الْماء .

بِئْـر : حُفْرَةٌ عَميقَةٌ في الْأَرْض فيها ماءٌ .

يَلْهَث : يَتَنَفَّسُ بِشِدَّةٍ وَهُوَ يُخْرِجُ لِسانَهُ مِنْ فَمِهِ .

الثَّرَىٰ : التُّرابُ الرَّطْب .

بَلَغَ هذا الْكَلْـبَ مِنَ الْعَـطَش مِثْـلُ الَّـذي كانَ بَلَغَ بي : عَطِشَ الْكَلْبُ عَطَشاً شَديداً مِثْلَ الَّذي حَدَثَ لي .

خُفَّـه : الْخُفُّ : حِذاءٌ يُغَطِّي جَميعَ الْقَدَم .

بِفيـه : بِفَمِه .

شَكَرَ اللَّـهُ لَهُ : أَعْطـاهُ ثَواباً .

غَفَرَ اللَّـهُ لَهُ غَفَرَ ذَنْبَـهُ .

الْبَهائِم : الْحَيَوانات .

أَجْـر : ثَواب .

كَبِـد : عُضْوٌ في الْجانِب الأَيْمَن مِنْ بَطْنِ الْإِنْسان .

كُلّ ذات كَبِدٍ : كُلّ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ .

كَبد رَطْبَة : فيها روحٌ وَحَياةٌ.

مَعْنَىٰ الْحديث :

يَحْكي لَنا النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصَّةَ رَجُلٍ كانَ يَمْشي في طَريقٍ فَعَطِشَ عَطَشاً شَديداً، ثُمَّ وَجَدَ بئْراً في طَريقِهِ فَنَزَلَ فيها وَشَرِبَ، وَلَمَّا خَرَجَ مِنْها رَأَىٰ كَلْباً يَلْعَقُ الثَّرَىٰ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، فَعَطَفَ عَليهِ لِأَنَّهُ قَدْ عَطِشَ عَطَشاً شَديداً مِثْلَ الْعَطَشِ الّذي حَدَثَ لِهٰذا الرَّجُلِ ، فَنَـزَلَ الـرَّجُـلُ إِلى البِئْرِ ومَلَأَ خُفَّهُ ماءً ـ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ما يَأْخُذُ بِهِ الْماءَ ـ فَأَمْسَكَ الْخُفَّ بِفَمِهِ لِيَخْرُجَ مِنَ الْبِئْرِ، وَلَمَّا خَرَجَ سَقَىٰ الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّـهُ لَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَهُ.

وَلَمَّـا سَمِـعَ أَصْحـابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰـذِهِ الْقِصَّـةَ سَأَلوهُ : هَلْ في الْإِحْسانِ إِلَىٰ الْحَيوانات أَجْرٌ ؟

فَأَجابَهُم النَّبيُّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلام : بِأَنَّ الْإِحْسانَ إِلَىٰ كُلِّ إِنْسانٍ أَوْ حَيوانٍ فيهِ أَجْرٌ مِنَ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ الثَّوابُ العَظيمُ لِمَن سَقَىٰ الْماءَ مَن احْتاجَ إِلَيهِ

٢ ـ حُصولُ الْأَجْرِ بِالْإِحْسانِ إِلَىٰ الْإِنْسانِ أَو الْحَيوانِ.

٣ ـ أَبْوابُ الْخيرِ كَثيرَةٌ وَهِيَ سَهْلَةٌ أَمامَ الْمُسْلِمِ .





الـتَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

(اِشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ)

النَّمُوذَجُ : بَيْنَما سَعْدٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ اشتدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ .

(رَأَىٰ كَلْباً يَلْهَثُ)

١ - . . . .

(رَأَىٰ حُفْرَةً عَمِيقَةً)

٢ - . . . .

(عَطِشَ عَطَشاً شَدِيداً)

٣ - . . . .

(قابَلَ صَدِيقَهُ)

٤ - . . . .



الـدَّرسُ السَّابِعُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ ـ حَفَرَ صَالِحٌ فِي أَرْضِهِ . . . . . . فَلَمْ يَجِدْ ماءً .

٢ ـ كُنَّا . . . . . . لأَنَّنا صَعِدْنا السُّلَّمَ بِسُرْعَةٍ .

٣ ـ يَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَىٰ . . . . . . ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِذَا لَبِسَهُ عَلَىٰ طَهارةٍ .

٤ ـ يَحُثُّنا الْإِسْلامُ عَلَىٰ أَنْ نُطْعِمَ كُلَّ . . . . رَطْبَةٍ .

٥ ـ قال تعالى : «لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وما تَحتَ . . . . .»[1] .

٦ ـ . . . . . . الْكَلْبُ التُّرابَ الرَّطْبَ مِنَ الْعَطَشِ .

الكلمـات

- نَلْهَـثُ
- يَلْعَـقُ
- الثَّـرَىٰ
- خُفِّـه
- بِئْـراً
- ذَاتِ كَبِدٍ
- يشـرب

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ التَّالِيَةَ لِتَصِيرَ جُمَلاً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ ـ أَجْرٌ ، إذا أَطْعَمَ ، فَلَهُ ، الْإِنْسانُ ، الْبَهائِمَ ،

٢ ـ الْخُفَّ ، عَبْدُ العَزيزِ ، لَبِسَ ،

٣ ـ يَشْكُو ، مِنْ ، حَسَّانُ ، مَرَضٍ ،

(١) سورة طـه ، الآية ٦ .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

٤ ـ إذا ، الرُّوحُ ، الإِنْسانِ ، غادَرت ، جِسْمَ ، مَاتَ ،
٥ ـ الْعَطْفُ ، يَجِبُ عَلَيْنا ، وَالْمَساكِينِ ، الْفُقَراءِ ، عَلَىٰ ،
٦ ـ اللَّهُ ، الذَّنْبَ ، غَفَرَ ، لَكَ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

رُوح ، الْعَطْفُ ، فُـو ، أَمْسَكَ ، عُضْـوٌ ، الْعَطَش .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ماذا رَأَىٰ الرَّجُلُ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنَ الْبِئْرِ ؟

٢ ـ لِماذا كانَ الْكَلْبُ يَلْهَثُ ويَلْعَقُ الثَّرَىٰ ؟

٣ ـ ماذا قالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ عِنْدَما رَأَىٰ الْكَلْبَ؟

٤ ـ هَلْ لِلإِنْسانِ أَجْرٌ إِذَا أَحْسَنَ إِلَى الْحَيَوانَاتِ؟ مَا دَلِيلُكَ ؟





مِنْ عَلاماتِ الْمُنافِقِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الْمَذْمومَة ، آيَة : (عَلامَة) ، كَذَبَ / يَكْذِبُ ، الْمُنافِق ، النِّفاق ، أَخْلَفَ / يُخْلِفُ ، خان / يَخونُ ، ائتَمَنَ / يَأْتَمِنُ ، أَهْمَلَ / يُهْمِلُ ، الاعْتِقاد ، الكُفْر ، الْحَذَر ، خِصال ، فِسْق ، وَفَىٰ / يَفي ، أَظْهَرَ / يُظْهِرُ ، أَخْفَىٰ / يُخفي ، الْتَزَمَ / يَلْتَزِمُ .

عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ عَن النَّبيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «آيَةُ الْمُنافِقِ ثَلاثٌ : إِذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإِذا اؤْتُمِنَ خانَ»(١) .

مَعاني المُفْرَدات :

الْمُنافِق : الَّذي يُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّه مِنْ أَهْلِ الْخَيرِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفَسادِ .

---

(١) رواه البخاري ومسلم والترمذي .
صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب علامة المنافق ، ١/٢١ ، الحديث ٣٣ .
وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، باب بيان خصال المنافق ، ٢/٤٦ .
وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي ، أبواب الإيمان ، باب في علامة المنافق ، ٧/٣٨٣ ، ٣٨٤ .

الوَحْـدةُ الثَّامِنَةُ

الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

النِّفَاق : أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسانُ الْخَيرَ أَمامَ النَّاسِ وَيُخْفي في نَفْسِهِ الشَّرَّ وَالْفَسادَ .

آيَــة : علامَـة .

حَـدَّثَ : أَخْبَرَ بِخَبَرٍ .

وَعَــدَ : الْتَزَمَ لِغَيرِه بِشَيءٍ .

أَخْلَــفَ : لَمْ يَصْـدُقْ فيما وَعَدَ بِه .

اِئْتُمِنَ : طَلَبَ أَحَدٌ مِنْهُ حِفْظَ مالٍ أَو غَيرِه .

خَــانَ : لَمْ يَحْفَظْ مَا طُلِبَ مِنْهُ حِفْظُهُ .

مَعْنَى الْحَديث :

النِّفاق مِنَ الصِّفاتِ الْمَذْمومَةِ ، وَهُوَ نَوعان : نِفاقٌ في الاعْتِقاد ، وَنِفاقٌ في الْعَمَل .

فالنِّفاقُ في الاعْتِقادِ : أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسانُ الْإِسْلامَ ويُخْفِيَ الْكُفْرَ ، فَهذا الْإِنْسانُ خالِدٌ في النَّارِ لِما جاء في الْقُرْآن[1] .

والنِّفـاقُ في الْعَمَلِ : مِثْلُ هذه الْعَلاماتِ الَّتي ذَكَرها النَّبيُّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا الْحَديث عَنِ الْمُنافِق ، وهي :

---

(١) قال تعالى : ﴿إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً﴾ . سورة النساء ، الآية ١٤٥ .



أوَّلاً : إذا أَخْبَرَ عَنْ أُمورٍ دينيَّةٍ أَوْ دُنْيويَةٍ كَذَبَ في ذٰلِكَ .

ثانياً : إذا وَعَدَ أَحَداً بِشَيْءٍ في الْمُسْتَقْبَلِ لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ وَلَمْ يَصْدُقْ في قَوْلِهِ .

ثالثاً : إذا ائْتُمِنَ عَلَىٰ مَالِ غَيرِهِ أَوْ حَقِّهِ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ أَوْ أَهْمَلَهُ ، وَإذا ائْتُمِنَ عَلَى سِرٍّ أَخْبَرَ بِهِ النَّاسَ .

فَهذِهِ الصِّفاتُ وإِنْ كَانَتْ لا تُخْرِجُ فاعِلَها مِنَ الدِّينِ إلَّا أَنَّها قَدْ تَكونُ مِنَ الْأَسْبابِ الَّتي تَدْفَعُه إِلَىٰ الْكُفْرِ ، فَيَجِبُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَ مِنْها أَشَدَّ الْحَذَرِ.

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ النِّفاقُ مِنَ الصِّفاتِ الْمَذْمومَةِ الَّتي يَجِبُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْها .

٢ ـ مَنْ كانَتْ فِيهِ هَذِهِ الصِّفاتُ الَّتي في هَذا الْحَديثِ فَهوَ مُنافِقٌ نِفاقاً عَمَلِيّاً .

٣ ـ قَدْ يَجْتَمِعُ في الْمُسْلِمِ خِصالُ إيمانٍ وَخِصالُ فِسْقٍ ، فَيَسْتَحِقُّ مِنَ الْعِقابِ بِحَسَبِ ما يُوجَدُ بِهِ مِنْ خِصالِ الْفِسْقِ .





التَّدْرِيبَــــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : (١)

(أَنْتِ / الكَذِبَ)
إِيَّاكِ وَالكَذِبَ .

(أَنْتَ / الْخِيانَةَ)

١ - . . . .

(أَنْتُمَا / الْفِسْقَ)

٢ - . . . .

(أَنْتُمْ / الكُفْرَ)

٣ - . . . .

(أَنْتُنَّ / النِّفاقَ)

٤ - . . . .

النَّمُوذَجُ : (٢)

(حَدَّثَ / كَذَبَ)
إذا حَدَّثَ الْمُنافِقُ كَذَبَ .

(وَعَـدَ / أَخْلَـفَ)

١ - . . . .

(ائْتُمِـنَ / خَـانَ)

٢ - . . . .

(الْتَـزَمَ / أَهْمَلَ)

٣ - . . . .

(حـدَّثَ / كَذَبَ)

٤ - . . . .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ - سَامِحْنِي لأَنِّي . . . . وَعْدِي مَعَكَ ، فَقَدْ كُنْتُ مَرِيضاً .

٢ - أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَن . . . . . ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خانَكَ .

٣ - عَلَيكَ أَنْ تَبْتَعِدَ عَن . . . . .

٤ - الْمُسْلِمُ يَحْفَظُ الْوَعْدَ وَلا . . . . الْعَهْدَ .

٥ - النِّفاقُ صِفَـةٌ . . . . . .

الكلمـات

- ائْتَمَنَكَ
- النِّفَـاق
- الأَمانَـة
- أخلفتُ
- مَذْمُومَـةٌ
- يَخُـونُ

الوَحْـدةُ الثَّامِنَةُ

الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

التَّدريبُ الْثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ ما يُكَمِّلُ الْعِباراتِ التَّالِيَةَ :

١ - مِنْ آيَةِ الْمُنَافِقِ . . . .

( ) الصِّدْقُ فِي الْحَديثِ .
( ) الصَّومُ والصَّلاةُ .
( ) خِيانَةُ الأَمانَةِ .

٢ - لَيْسَ عُمَرُ مُنافِقاً لأَنَّهُ . . . . . .

( ) إِذا حَدَّثَ لَمْ يَكْذِبْ .
( ) إِذا أَكَلَ لَمْ يَشْبَعْ .
( ) إِذا سافَرَ لَمْ يَعُدْ .

٣ - إِنَّ الْمُنافِقِينَ . . . . .

( ) يُعَذَّبون في النَّار .
( ) ينالُون رَحْمَةَ اللّـه .
( ) يُعَذَّبُونَ عَذاباً قَلِيلاً .

٤ ـ مَنْ أَخْلَفَ وَعْدَهُ فَهُوَ . . . .

( ) كَافِـرٌ .

( ) مُنافِـقٌ .

( ) مُشْـرِكٌ .

٥ ـ النِّفَاقُ مِنَ الْخِصَالِ . . . . .

( ) الْجَميلَة .

( ) الطَيبَـة .

( ) الْمَذْمُومَـة .

التَّدْريبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

الاعْتِقاد ، الْحَذَر ، يَفي ، أَهْمَلَ ، اِئْتَمَنَ ، يُظْهِرُ ، أَخْفَىٰ .

التَّدْريبُ الخَامِسُ :

١ ـ النِّفَاقُ نَوْعَان ، اُذْكُرْهُمَا .　　٢ ـ اُذْكُرْ عَلامَاتِ الْمُنافِقِ .

٣ ـ هاتِ مِثالًا لِمَنْ أَخْلَفَ الْوَعْدَ .

٤ ـ اُذْكُرْ آيَةً يَتَّصِلُ مَعْناها بِهَـٰذَا الْحَديثِ؟

٥ ـ هاتِ مِثالًا لِمَنْ خانَ الْأَمانَةَ .





لا تتكَبَّرْ

الكَلِماتُ الجَديدَة :

التَّحْذير ، مِثْقال ، ذَرَّة ، ثَوب ، الْجَمال ، بَطَر ، غَمْط : (احْتِقار)، احْتِقار، الْمَوزون ـ الْموزونَة، ذاتٌ، قَبول، تَعاظُم، الْكِبْرِياء، أَقْبَح ، التَّواضُع ، النَّظافَة، قَلْب، الْعِزّ، هَيْئَة : (صورَة) .

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن مَسْعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم قالَ : «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كانَ في قَلْبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قالَ رجلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكونَ ثَوبُهُ حَسَناً، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قالَ : « إنَّ اللَّهَ جَميلٌ يُحِبُّ الْجَمالَ، الْكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ »[1] .

مَعاني الْمُفْرَدات :

الْكِبْر : احْتِقارُ الْمُسْلمين، وَعَدَمُ قَبولِ الْحَقِّ .

ذَرَّة : الذَّرَّةُ: النَّمْلَةُ الصَّغيرَةُ، وَأَقَلُّ الْأَشْياءِ الْمَوزونَةِ .

مِثْقال ذَرَّةٍ : وَزْن ذَرَّةٍ .

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، باب تحريم الكبر وبيانه ٢/ ٨٩ .

الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

ثَوبُه : ما يَلْبَسُه .

نَعْلُـهُ : حِـذاؤه .

إنَّ اللهَ جَميلٌ : لَهُ الْجَمالُ الْكامِلُ؛ جَمالُ الذَّاتِ، وَجَمالُ الصِّفاتِ، وَجَمالُ الأَفْعالِ .

يُحِبُّ الْجَمالَ يُحِبُّ مِنْكُم الْجَمالَ في جَميعِ الْهَيئاتِ .

بَطَرُ الْحَقِّ: عَدَمُ قَبولِ الْحَقِّ .

غَمْطُ النَّاسِ : احْتِقارُهُمْ .

مَعْنَى الْحَديث :

الْعِزُّ والكِبْرياءُ للَّـهِ وَحْدَهُ، فَلا يَحِقُّ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَنْ يَشْتَرِكَ مَعَ اللَّـهِ فيهما، حَيثُ إنَّ الَّذي يَتكَبَّرُ يرىٰ نَفْسَهُ أَكْبَرَ وَأَفْضَلَ مِنْ غَيرِه .

وَأَعْظَمُ الْكِبْرِ وَأَقْبَحُهُ أَنْ يَتكَبَّرَ الإنْسانُ عَلىٰ رَبِّهِ، بِأَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ قَبولِ الْحَقِّ، وَمِنَ التَّواضُعِ لِلَّـهِ وطاعَتِهِ، وَلِهٰذا لَمَّا سَمِعَ أَحَدُ الصَّحابَةِ ما قالَهُ الرَّسولُ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الَّذي يَتَكَبَّرُ، قالَ : (إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكونَ ثَوبُهُ حَسَناً وَنَعْلُهُ حَسَنَةً)، يَعْني : فَهَلْ هٰذا مِنَ الْكِبْرِ؟ فَأَرْشَدَهُ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ أَنَّ هٰذا مِنَ الْجَمالِ الَّذي يُحِبُّهُ اللَّـهُ وَلَيسَ مِنَ الكِبْرِ، لأَنَّ الْكِبْرَ هُوَ احْتِقارُ النَّاسِ وَرَدُّ الْحَقِّ تَعاظُماً . نَعوذُ باللَّـهِ مِنَ الكِبْرِ .





ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ - الْإِسْلامُ يَحُثُّ عَلَى التَّواضُعِ .

٢ - التَّحْذيرُ مِنَ الْكِبْرِ وَلَو كانَ شَيئاً قَليلاً .

٣ - الْإِسْلامُ يَحُثُّ عَلَى نَظافَةِ الْجِسْمِ وَالثَّوبِ .

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدْريبُ الْأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَما فِي النَّموذَجِ :

النَّموذَجُ :

(أَنْــتَ)
أَنْتَ تُحِبُّ أَنْ يَكونَ ثَوبُكَ حَسَناً ونَعْلُكَ حَسَنَةً

(هُــوَ - هُــمْ - أَنْتُما - أَنــا - أَنْتِ - أَنْتُنَّ) .



الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ :

١ ـ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إلى النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي . . . . . . رَجُلٍ .

٢ ـ (فَمَنْ يَعْمَلْ . . . . . . ذَرَّةٍ خَيراً يَرَهُ)[1] .

٣ ـ الْكِبْرِياءُ مِنْ . . . . صِفاتِ الإِنْسَانِ .

٤ ـ . . . . . . النَّاس مَذْمُومٌ .

٥ ـ . . . . . . مِنَ الصِّفاتِ الْحَمِيدَةِ .

٦ ـ نُحِبُّ الْحَدائِقَ لِـ . . . . . .

٧ ـ لِمَنْ هٰـذِهِ الْحَقَائِبُ . . . . . . ؟

٨ ـ يَجِبُ عَلَينا . . . . . . الْحَقِّ .

الكلمات

- جَمالِهَا
- النَّظافَةُ
- مِثْقالَ
- الْمَوزُونَةُ
- غَمْطُ
- هَيْئَةِ
- قَبُولُ
- التَّواضُعُ
- أَقْبَحِ

التَّدْرِيبُ الثَّالِث :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْكَلِمَةِ / الْعِبارَةِ الَّتِي تُرادِفُ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْمَعْنَىٰ :

١ ـ اِشْتَرَىٰ الْوَلَدُ نَعْلاً جَدِيدَةً .

(١) سورة الزلزلة الآية ٧ .

( ) ثَوْبـاً .

( ) حِـذاءً .

( ) قَميصـاً .

٢ - الْإنْسانُ يُحِبُّ الْجَمالَ :

( ) الْحُسْنَ .

( ) الْمـالَ .

( ) العِلْـمَ .

٣ - بَطَرُ الْحَقِّ مِنْ أَخْلاقِ الْمُتَكَبِّرينَ .

( ) قَوْلُ الْحَقِّ .

( ) عَدَمُ قَبُولِ الْحَقِّ .

( ) قَبُولُ الْحَقِّ .

٤ - لَيْسَ الْكِبْرُ مِنْ أَخْلاقِ الْمُسْلِمينَ .

( ) النِّفاقُ .

( ) التَّواضُعُ .

( ) بَطَرُ الْحَقِّ .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

٥ ـ مِنْ آياتِ الْكِبْرياءِ غَمْطُ النَّاس .

( ) حُبُّهُم .

( ) احْتِرَامُهُمْ .

( ) احْتِقَارُهُمْ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحته خَط :

١ ـ الْإِسْلامُ ، عَنْ ، نَهَىٰ ، النَّاس ، غَمْط ،

٢ ـ عَلَىٰ ، لا يُحِبُّ، النَّاس ، اللَّـهُ ، التَّعاظُمَ ،

٣ ـ لِلَّـهِ ، والْكِبْرياءُ ، العِـزُّ ، وَحْدَهُ ،

٤ ـ الْحَقِّ ، بَطَـرُ ، قَبُولِه ، عَدَمُ ، هُـوَ ،

٥ ـ مِنَ ، النَّظافَةُ ، الْإِيْمانِ .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الذَّاتُ ، قَبُول ، التَّواضُع ، الْجَمال ، اِحْتِقار ، قَلْب ، التَّحْذِير .



التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عَنْ أَيِّ شَيءٍ يَنْهَىٰ الْحَدِيثُ ؟

٢ ـ ما مَعْنَى الْكِبْرِ ؟

٣ ـ هَل الذَّرَّةُ صَغِيرَةٌ ؟

٤ ـ هَلْ لُبْسُ الثَّوْبِ الْجَميل كِبْرٌ ؟

٥ ـ اُذْكُرْ آيَةً كَرِيمةً يَتَّصِلُ مَعْناها بِهَذا الْحَديثِ .





بِـرُّ الـوَالِدَين

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

صَحابَة : (مُصاحَبَة)، حُسْن : (مَصْدَر)، الْمُرافَقَة، الْمُعاشَرَة، لاقَىٰ / يُلاقي ، مَشَقَّـة ، حِمايَة ، قَرَنَ / يَقْـرِنُ، قَضَىٰ / يَقْضي : (أَمَرَ)، التَّنْبيه، الْحَثّ ، إِكْرام، مَنْزِلَة، إِعْطاء .

عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ : جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَـالَ : يا رَسُـولَ اللَّـهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحابَتِي ؟ قالَ : «أُمُّـكَ» ، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ «ثُمَّ أُمُّكَ»، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» ، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : «ثُمَّ أَبوكَ» .[1]

مَعاني الْمُفْرَدات :

الْوالِدان : الأُمُّ والأَبُ؛ الْأُمُّ والِدَةٌ وَالْأَبُ والِدٌ .

بِرُّ الْوالِدَين : خِدْمَتُهُما وَالْعَطْفُ عَلَيْهِما وَمُعامَلَتُهُما مُعامَلَةً حَسَنَةً .

مَنْ أَحَقّ ؟ : مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ حَقّاً ؟

(١) رواه البخاري ومسلم.

صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، ٥/٢٢٢٧، الحديث ٥٦٢٦.

وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، ١٦/١٠٢.



صَحابَتِي : الصَّحابَةُ : الْمُرافَقَةُ وَالْمُعاشَرَةُ .
حُسْن صَحابَتِي : صَحابَتِي الْحَسَنَة ، مُعامَلَتِي الطَّيِّبَة .

مَعْنَى الْحَديث :

لِلْوالِدَين حَقٌّ كَبيرٌ عَلَىٰ وَلَدِهما ، لِأَنَّهُما سَبَبُ وُجودِهِ في هـٰذِهِ الْحياة ، وَيُلاقِيانِ مَشَقَّةً وَتَعَباً في سَبيلِ تَرْبيَتِهِ وَحِمايَتِهِ وَرِعايَتِهِ مُنْذُ أَنْ يولَدَ إِلَىٰ أَنْ يَكْبُرَ .

وَقَدْ قَرَنَ اللّـٰهُ حَقَّهُما بِحَقِّهِ فَقالَ تَعالَىٰ : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾[1] .

وَلِهَذا لَمَّا جاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللّـٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَحَقِّ النَّاس بِالْمُصاحَبَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُعامَلَةِ الْحَسَنَةِ ، أَجابَهُ بِقَوْلِهِ : «أُمُّكَ» ، وَكَرَّرَ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لِلتَّنْبيهِ عَلَىٰ أَنَّ حَقَّ الْأُمِّ عَظيمٌ جِدًّا ، وَقالَ في الْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ : «ثُمَّ أَبُوكَ» .

وَهَذا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ لِلْوالِدَينِ عَلَىٰ ابْنِهِما حَقًّا عَظيماً .

---

(١) سورة الإسراء من الآية ٢٣ .





ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ أَحَقُّ النَّاس بالْبِرِّ الْأُمُّ، وَبَعْدَها الْأَبُ .
٢ ـ الْحَثُّ عَلَىٰ بِرِّ الْأَقارِب .
٣ ـ إِعْطاءُ كُلِّ إِنْسانٍ حَقَّهُ، وَإِكْرامُهُ بِحَسَبِ مَنْزِلَتِه .

التَّـدْرِيـبَــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّل

حَوِّل كَما في النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : (مُصاحَبَة / أنا)
الْأَبَوانِ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ مُصاحَبَتي

(مُعاشَرَة / نَحْنُ)

١ ـ ....

(مُرافَقَة / أَنْتِ)

٢ ـ ....

(حِمايَة / أَنْتَ)

٣ ـ ....

(صَحَابَةِ / أَنْتُمَا)

٤ - ....

(إِكْرام / أَنْتُمْ)

٥ - ....

(رِعَايةِ / أَنْتُنَّ)

٦ - ....

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ - يَحُثُّ الْإِسْلامُ عَلَى حُسْنِ .... الْوالِدَيْنِ .

٢ - الْأُمَّهاتُ أَحَقُّ النَّاسِ بِـ ....

٣ - يَجِبُ عَلى الْعَالِمِ .... الْجاهِلِ إِلى أُمُورِ الدِّينِ .

٤ - .... فِي سَفَرِنا مَشَقَّةً .

٥ - الْمُسْلِمُ .... صَحابَةَ والِدَيْهِ .

الكلمــات

- لاقَيْنا
- تَنْبيهُ
- الْأَبــوانِ
- مُعاشرةِ
- يُحْسِنُ
- الْإِكْــرامِ



التَّدْرِيبُ الثَّالِث :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ لِتَصِيرَ جُمَلاً مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ ـ الْوالِدَيْنِ ، يَجِبُ عَلَى ، عَلَىٰ الصَّلاةِ ، أَبْنائِهِما ، حَثُّ .

٢ ـ ثُمَّ الْأَبُ ، أَحَقُّ ، بِالْبِرِّ ، الْأُمُّ ، النَّاسِ .

٣ ـ قَضَى ، اللَّـهُ ، الْوالِدَيْنِ ، بِطاعَةِ .

٤ ـ بِعِبَادَتِهِ ، قَرَنَ ، اللَّـهُ ، إِلَىٰ الْوالِدَيْنِ ، الْإِحْسانَ .

٥ ـ مِنْ فوائِدِ الحديثِ : طاعةِ ، اَلْحَثُّ ، عَلَى ، الْوالِدَيْنِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

حِمايَة ، إِكْرام ، قَضَىٰ ، قَرَنَ ، مَشَقَّة

يُلاقِي ، إِعْطاء ، مَنْزِلَة .

التَّدْرِيبُ اَلْخامِس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عَنْ أيِّ شَيْءٍ سَأَلَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٢ ـ كَمْ مَرَّةً سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّسُولَ صلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٣ ـ أيُّهُما أَحقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ، الأمُّ أَم الْأَبُ ؟

٤ ـ لِماذَا قَدَّمَ الرَّسُولُ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّ عَلَى الْأَبِ ؟

٥ ـ اُذْكُرْ آيَةً مِنَ القرآنِ تَحُثُّ عَلَىٰ بِرِّ الْوالِدَيْنِ ؟





إِكْـرامُ الْجــارِ

الكَلِمــاتُ الجَديدَة :

أَهْدَىٰ / يُهْدِي ، وَرَّثَ / يُوَرِّثُ ، نَعْجَة ، خَروف ، نَصيب ، تَعْظيم ، عِنايَة ، مَحَبَّة ، أَوْصَىٰ / يُوصِي ، تَوَقَّعَ / يَتَوَقَّعُ ، اهْتِمام .

عَنْ عَبْـدِاللَّـهِ بن عَمْرٍو رضي اللَّـهُ عَنهُما، أَنَّهُ ذَبَحَ شاةً، فقالَ : أَهْـدَيْتُمْ لِجارِيَ الْيَهودِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ : «ما زالَ جِبْريلُ يوصيني بالْجارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُه»(١)

مَعاني المُفْرَدات :

الْجار : الشَّخْصُ الَّذي يَكونُ مَنْزِلُهُ قَريباً مِنْ مَنْزِلِكَ .

شــاة : نَعْجَـة، أُنْثَىٰ الْخَروفِ مِنَ الْغَنَم .

أَهْدَيْتُـمْ : أَعْطَيْتُمْ هَدِيَّةً .

ما زالَ : اسْـتَمَرَّ .

---

(١) رواه أبو داود.

سنن أبي داود ، كتاب الأدب، باب في حق الجوار، ٥/٣٥٧ ، الحديث ٣١٥٢.

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشر

جِبْريل : اسْمُ الْمَلَكِ الَّذي يَنْزِلُ بالْوَحْي مِنَ اللَّـهِ على محمدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يوصيني بالْجارِ : يُرْشِدُني وَيَأْمُرُني بِإكْرامِ الْجارِ والاهْتِمامِ بِهِ .

ظَنَنْتُ : تَوَقَّعْتُ .

سَيُوَرِّثُه : سَيَجْعَلُ لِلْجارِ الْحَيِّ نَصيباً مِنْ مالِ جارِهِ الْمَيِّتِ .

مَعْنَىٰ الْحَديث :

كانَ لِعَبْدِ اللَّـهِ بن عَمْرو رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما جارٌ يَهوديٌّ ، وَفي يَومٍ مِنَ الْأَيَّامِ ذَبَحَ عَبْدُاللَّـهِ شاةً لِأَهْلِهِ لِيَأْكلوا مِنْ لَحْمِها ، وَلَمَّا أَخذوا اللَّحْمَ سَأَلَهُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ :

هَلْ أَهْدَوا لِجارِهِ الْيَهودِيِّ شَيْئاً مِنْ لَحْمِها؟ لِأَنَّه يَعْلَمُ أَنَّ اللَّـهَ جَعَلَ لِلْجارِ حَقّاً عَظيماً عَلَىٰ جارِهِ ، وذٰلِكَ أَنَّ اللَّـهَ أَرْسَلَ جِبْريلَ عليه السَّلامُ إلى نَبِيِّنا محمدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوصيهِ بِإكْرامِ الْجارِ وَالاهْتِمامِ بِهِ .

وَلَقَد اسْتَمَرَّ جِبْريلُ يوصي محمداً صلى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَيُؤَكِّدُ لَهُ الْحَقَّ الْعَظيمَ لِلْجارِ حَتَّىٰ ظَنَّ النبيُّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّ جِبْريلَ سَوفَ يوصيهِ بِأَنْ يَرِثَ الْجارُ مِنْ مالِ جارِهِ إذا ماتَ كَأَنَّهُ أَحَدُ أَقارِبِهِ . وَهٰذا يَدُلُّ عَلَىٰ تَعْظيمِ حَقِّ الْجارِ عَلَىٰ جارِهِ وَلَوْ كانَ غَيرَ مُسْلِمٍ .





ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ تَأْكيدُ حَقِّ الْجارِ وَعِنايَةُ الْإِسْلامِ بِهِ .
٢ ـ لِلْجارِ حَقٌّ وَلَو كانَ غَيْرَ مُسْلِمٍ .
٣ ـ الْهَدِيَّةُ مِنْ أَسْبابِ الْعَطْفِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

حَوِّلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

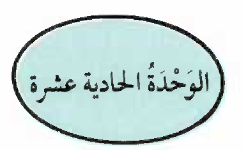
النَّمُوذَجُ :

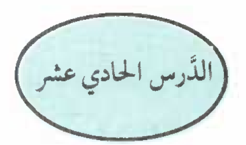
أَهْدَى حَامِدٌ لِصَدِيقِهِ طَعَاماً
(خَرُوفاً)
أَهْدَى حَامِدٌ لِصَدِيقِهِ خَرُوفاً

(نَعْجَةً ـ لَحْماً ـ مَالاً ـ داراً)

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

حَوِّلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :





النَّمُوذَجُ :

(أَنْتَ)
أَأَهْدَيْتَ لِجارِكَ فاكِهَةً؟

(أَنْتُما - أَنْتُمْ - هُـوَ - هُما «مذكَّر» - هُمْ)

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ - لَمْ . . . . . عُثْمَانُ أَوْلادَهُ شَيئاً لِأَنَّه كانَ فَقِيراً .

٢ - مِنْ حَقِّ جارِكَ عَلَيكَ أَنْ . . . . . مِمَّا عِنْدَكَ .

٣ - أَهْدَيتُ لِابني سَاعَةً . . . . . لَهُ .

٤ - ذَبَحَ سَلْمَانُ . . . . كَبِيراً فِي الْعِيدِ .

٥ - الْإِسْلامُ يَدْعُو إِلَى . . . . بِالْجارِ وَإِنْ كانَ كافِراً

الكلمـات

- خَرُوفـاً
- مَحَبَّةً
- تُهْدِي
- تُهْدِيَهُ
- الْعِنايَة
- يُوَرِّثْ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتُصبِحَ جُمْلَةً مُفِيدَةً مُبْتَدِئاً بِما تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ - الْمَرِيضَ ، أَزُورُ ، بِهِ ، عِنَايَةً .

٢ - ساعَةً ، لأَخي ، أَهْدَيتُ .

٣ - نَصيبٌ ، لِلْوَلَد ، والِدِهِ ، مِنْ مالِ .

٤ - أَظْهَرَ ، الْمَحَبَّةَ ، مُحَمَّدٌ ، لِجارِهِ .

٥ - اللّـهُ ، بالآبـاءِ ، أوصـىٰ ، الأبنـاء .

التَّدريبُ الْخامِسُ :

هاتِ سُؤالاً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنَ الْعِباراتِ التَّالِيَةِ :

١ - أَزُورُ الْمَريضَ عِنايَةً بِهِ .

٢ - نَعَمْ ، يُكْرِمُ الْمُسْلِمُ جارَهُ غيرَ الْمُسْلِمِ .

٣ - ذَبَحَ عَبْدُ اللّـهِ بْنُ عَمْرٍو نَعْجَةً .

٤ - لا ، لَيْسَ لِلْجارِ نَصيبٌ مِنْ مالِ جارِهِ الْمَيِّتِ .

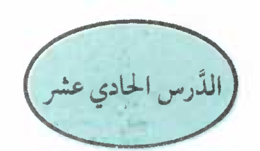
٥ - أَتَوَقَّعُ حُضُورَ خالِدٍ بَعْدَ ساعَةٍ .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

تَعْظيم - يُهْدي - وَرَّثَ - عِنايَة - نَصيب - اِهْتِمام .





التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ماذَا ذَبَحَ عَبْدُاللَّـهِ بْنُ عَمْرو بْن الْعاصِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما ؟

٢ ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ عَبْدُاللَّـهِ أَهْلَهُ عِنْدَما رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ ؟

٣ ـ مَن الَّذِي أَوْصَىٰ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجارِ ؟

٤ ـ ماذَا ظَنَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَصِيَّةِ جِبْرِيلَ عَلَيهِ السَّلامُ ؟

٥ ـ هَلْ يُكْرِمُ الْمُسْلِمُ جارَهُ إِذَا كانَ غَيْرَ مُسْلِمٍ ؟ مَا دَلِيلُكَ ؟





الْأَمْرُ بِنَصْرِ الْمَظْلومِ

الكَلمـاتُ الجَديدَة :

مَظْلوم ، حَجَزَهُ / يَحْجُزُهُ : (مَنَعَهُ) ، الظُّلْم ، قادِرٌ ، أعانَ / يُعينُ ، حَرَّمَ / يُحَرِّمُ ، مُحَرَّم : (حَرَّمَهُ اللَّـهُ)، عِبادٌ ، اعْتَدَىٰ / يَعْتَدِي ، أَوْقَعَ / يوقِعُ ، عاقَبَ / يُعاقِبُ .

عَنْ أَنَس بْن مالِكٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اُنْصُـرْ أَخـاكَ ظالِمـاً أَوْ مَظْلوماً» ، فقالَ رَجُلٌ يا رَسولَ اللَّـهِ : أَنْصُرُهُ إذا كانَ مَظْلوماً ، أَفَرَأَيْت إذا كانَ ظالِماً كَيفَ أَنْصُرُهُ؟ قالَ : «تَحْجُزُهُ ـ أَوْ تَمْنَعُهُ ـ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذٰلِكَ نَصْرُهُ» .[1]

مَعاني الْمُفْرَداتِ :

الْمَظْلومُ : مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ الظُّلْمُ .

(١) رواه البخاري ، والترمذي ، وهذا لفظ البخـاري .
صحيح البخـاري ، كتـاب الإكـراه ، باب يمـين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل ونحوه ، ٦/ ٢٥٥٠ ، الحديث ٦٥٥٢ .
وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي ، أبواب الفتن ، بابٌ ، ٦/ ٥٣١ ، الحديث ٢٣٥٦ .

الظُّلْمُ : الاعْتِداءُ بغَير حَقٍّ .

الظَّالِم : مَنْ حَصَلَ مِنْهُ الظُّلْم .

انْصُرْ أَخاكَ : أَعِنْ أَخاكَ وَساعِدْهُ .

أَفرَأَيْتَ؟ : أَخْبِرْني .

تَحْجُزُهُ : تَمْنَعُهُ .

مَعْنَى الْحَديث :

حَرَّم اللَّـهُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَجَعَلَهُ مُحَرَّماً بَيْنَ عِبادِهِ، فَلَا يَجُوزُ لِإنْسانٍ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَىٰ إنْسانٍ آخَرَ بغَير حَقٍّ ، وَإنْ حَصَلَ ذٰلك وَجَبَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ الْقادرِ نَصْرُ الْمَظْلوم ، وَكَفُّ الاعْتِداءِ عَنْهُ، وَمَنْعُ الظَّالِمِ مِنَ الاعْتِداءِ عَلَىٰ غَيْرِهِ، لِما جاءَ في هَـٰذا الْحَديثِ : (انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَوْ مَظْلوماً) .

وَلَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ يَعْرفون كَيفَ يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ ، وَقَدْ عُرِفَ أَنَّ نَصْرَ الظَّالِمِ لَيسَ بِإعانَتِهِ عَلَىٰ الظُّلْم ، فَكَيْفَ يَكُونُ إذاً ؟

فَبَيَّنَ لَهُمُ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ذٰلِكَ يَكُونُ بِمَنْعِهِ مِنَ الظُّلْم لِإنَّ في اعْتِدائه عَلَىٰ غَيرِهِ ظُلْماً لِنَفْسِهِ حَيْثُ أَوْقَعَها في مَعْصِيَةِ الظُّلْم الَّذي يُعاقِبُ اللَّـهُ عَلَيهِ، فَمَنْعُهُ عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ نَصْرٌ لَهُ .





ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ تَحْرِيمُ الظُّلْمِ بَيْنَ النَّاسِ بِجَميعِ صُوَرِهِ .

٢ ـ يَجِبُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ إِذا كانَ قادِراً أَنْ يَنْصُرَ الْمَظْلومَ ويَمْنَعَ الظَّالِمَ .

٣ ـ الْإِسْلامُ دينُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

اسْتَبْدِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

أَنْتَ تَنْصُرُ أَخاكَ ظالِماً أَوْ مَظْلُوماً .
(هُـو) .
هُوَ يَنْصُرُ أَخاهُ ظالِماً أَوْ مَظْلُوماً .

(أَنْتِ ـ أَنْتما ـ أَنْتُمْ ـ هِيَ ـ أَنْتُنَّ ـ هُمْ ـ هُما ـ هُـنَّ)



التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ . . . . الظَّالِمُ عَلَىٰ سالِمٍ بِالضَّرْبِ .

٢ ـ . . . . الصَّبِيُّ الرَّجُلَ الْأَعْمَىٰ .

٣ ـ حَرَّمَ الْإِسْلامُ . . . . عَلَىٰ النَّاسِ .

٤ ـ . . . . اللَّـهُ الظَّالِمَ يومَ الْقِيامَةِ .

٥ ـ الظَّالِمُ . . . . نَفْسَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ .

الكلمـــات

الاِعْتِدَاءَ
أَعانَ
أَوْقَعَ
اِعْتَدَىٰ
يُحَرِّمُ
يُعاقِبُ

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةَ (≠) أَمامَ عَكْسِ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ :

١ ـ مَظْلُومٌ :

( ) عَـادِلٌ .

( ) ظَالِـمٌ .

٢ ـ قَــادِرٌ :

( ) مُسْـتَطِيعٌ .

( ) عاجِــزٌ .

٣ ـ الظُّلْـم :

( ) الْعَـدْلُ .

( ) الذَّنْـب .

التَّدْريبُ الرَّابِعُ :

هَـاتِ اَلْفِعْلَ الْمُضارِعَ لِكُلٍّ مِنَ الْأَفْعالِ اَلْمَاضِيَةِ الآتِيَةِ :

(أَعـانَ ـ حَـرَّمَ ـ اِعْتَـدى ـ أَوْقَعَ ـ عاقَبَ)

التَّدْريبُ الْخَامِسُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

مُحَرَّمٌ ، عِبـاد ، حَجَـزَ ، عاقَـبَ ، مَنْـع ، الصَّحـابَةُ ، قـادِر .

التَّدْريبُ السَّادِس :

وسِّـعِ الجملـة التَّالِيَـة :

اعْتَدَىٰ الظَّالِمُ عَلَىٰ سَعْدٍ

١ ـ . . . . (فَشَكاهُ إِلَىٰ الحاكِمِ)

٢ - . . . . (فَعاقَبَهُ الْحاكِمُ)

٣ - . . . . (لاعْتدائِه عَلىٰ سَعْدٍ)

٤ - . . . . (ثُمَّ بَيَّنَ لَهُ : أَنَّ الظُّلمَ مُحَرَّمٌ)

٥ - . . . . (بَيْنَ الْعِبادِ)

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - كَيفَ تَنْصُرُ أَخاكَ إذا كانَ ظالِماً ؟

٢ - كَيفَ تَنْصُرُ أَخاكَ إذا كانَ مَظْلُوماً ؟

٣ - ما واجِبُ الْمُسلِمِ الْقَوِيِّ إنْ رَأَىٰ ظالِماً ؟

٤ - مَا الدَّلِيلُ عَلىٰ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ ؟





فَضْـلُ تِلاوَةِ الْقُـرْآنِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الْفَضائِل ، اِجْتَمَعَ / يَجْتَمِعُ ، تِلاوَة ، تَدارَسَ / يَتَدارَسُ ، السَّكينَة ، حَفَّ / يَحُفُّ ، الطُّمَأْنينَة ، مَدَحَ / يَمْدَحُ ، أَشْرَف : (لِلتَّفْضيل) ، التَّفَكُّر ، مَواعِظ ، أَحْكام ، بُيوت ، صَفا / يَصْفو : (لِلْقَلْب) ، أَحاطَ / يُحيطُ .

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبي صَلَّىٰ اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ : «ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّـه تَعالَىٰ يَتْلونَ كِتابَ اللَّـهِ وَيَتَـدارَسـونَـهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكينَـةُ ، وَغَشِيَتْهُم الـرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُم الْمَلائِكَةُ، وَذَكَرَهُم اللّـهُ فيمَنْ عِنْدَهُ» .[١]

مَعاني المُفْرَدات :

تِلاوَةُ الْقُرآن : قِـراءَتُهُ .

اجْتَمَعَ الْقَومُ : حَضَـروا جَميعاً .

(١) رواه أبو داود.

سنن أبي داود ، كتاب الصلاة، تفريع أبواب الوتر، باب في ثواب قراءة القرآن، ٢/١٤٨، الحديث ١٤٥٥.



الوحدة الثالثة عشرة

قَوْم : جَماعَة .

بُيوتُ اللَّـهِ: الْمَساجِد، سُمِّيتْ بِذٰلِكَ تَكْريماً لَها لِأَنَّها مَكانُ عِبادَةِ اللَّـه .

يَتْلونَ: يَقْرَأونَ .

كِتاب اللَّـهِ : الْقُرْآنُ الْكَريم .

يَتَدارَسونَهُ : يَدْرُسونَهُ ويَفْهَمونَهُ ويُعَلِّمُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

السَّكينَة: الطُّمَأْنينَةُ وَراحَةُ الْقَلْب .

غَشِيَتْهُمْ : عَمَّتْهُمْ .

حَفَّتْهُم الْمَلائِكَة: حَضَرَتْ عِنْدَهُمْ وَأَحاطَتْ بِهِمْ.

ذَكَرَهُم اللَّـهُ فيمَنْ عِنْدَهُ : مَدَحَهُمْ فِيمَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْملائِكَةِ .

مَعْنَى الْحَديث :

الْقُرْآنُ الْعَظيمُ أَشْرَفُ كِتابٍ في الدُّنْيا، لِأَنَّهُ كَلامُ اللَّـهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَىٰ، فَتَعَلُّمُه وَتَعْليمُهُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِباداتِ، وَمِنْ فَضائِلِه ما أَخْبَرنا بِهِ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذا الْحَديث؛ وَهُوَ أَنَّهُ إِذا اجْتَمَعَ عَدَدٌ مِنَ الْمُسْلمين في أَحَدِ الْمَساجِدِ مِنْ أَجْلِ قِراءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعَلُّمه وَتَعْليمِهِ وَالتَّفَكُّر في آياتِهِ وَمَواعِظِهِ وَمَعْرِفَةِ أَحْكامِهِ، فَإِنَّ السَّكينَةَ تَنْزِلُ

عَلَيهِمْ فَتَصْفو قُلوبُهُمْ وتَطْمَئِنُّ نُفوسُهُمْ وَتَعُمُّهُمْ رَحْمَةُ اللّـٰهِ، وَتُحيطُ بِهِمْ مَلائِكَتُه حُبًّا لِعَمَلِهِمْ، وَإِكْراماً لَهُمْ، وَيَمْدَحُهُم اللّـٰهُ فيمَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ لِأَنَّهُ يُحِبُّ عَمَلَهُمْ وَيَرْضاهُ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ أَنَّ فَضْـلَ الْقُـرآنِ وَفَضْلَ تِلاوَتِهِ وتَعَلُّمِهِ وَتَعْليمِهِ عَظيمٌ عِنْدَ اللّـٰهِ سُبْحانَهُ وَتعالَىٰ .

٢ ـ أَنَّ الْعِلْمَ بِكِتابِ اللّـٰهِ وَما فيهِ مِنَ الْمَواعِظِ وَالْأَحْكامِ أَفْضَلُ الْعُلومِ وَأَشْرَفُها .

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

اسْتَبْدِلْ كَما فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

هُمْ يَتْلُونَ كِتابَ اللّـٰهِ وَيَتَدارَسُونَهُ
هُمَا (مُؤَنَّث) .
هُمَا تَتْلُوانِ كِتابَ اللّـٰهِ وَتَتَدارَسانِه .

(أَنْتُمـا ـ هُـمْ ـ هُمَـا (مُذَكَّر) ـ أَنْتُـمْ)





التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

الكلمات
أَشْرَفُ
مَدَحَ
اِجْتَمَعَ
يَحُفُّ
تلاوة
السَّكِينة

١ ـ . . . . الْمُسافِرونَ فِي صَالَةِ الْمَطارِ اسْتِعداداً لِلسَّفَرِ .

٢ ـ خَرَجَ الْأَمِيرُ مِنْ قَصْرِهِ . . . . بِهِ أَصْحابُهُ .

٣ ـ عِنْدَما أَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَشْعُرُ بِـ . . . . تَمْلأُ قَلْبِي .

٤ ـ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ . . . . النَّاسِ .

٥ ـ أَقُومُ بِـ . . . . الْقُرْآنِ كُلَّ صَباحٍ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

وَسِّعِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِما بَيْنَ الْقَوسَيْنِ :

اِجْتَمَعَ جَماعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ .

(لِيَتَدارَسُوا الْقُرْآنَ)

١ ـ . . . .

(وَيَعْرِفُوا مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْمَواعِظِ)

٢ ـ . . . .

(فَصَفَتْ قُلُوبُهُم)

٣ ـ . . . .

(وَامْتَلأتْ طُمأْنِينَةً)

٤ - . . . .

(نَتِيجَةً لِلتَّفَكُّرِ فِي مَعانِيهِ)

٥ - . . . .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْكَلِمَةِ أَوِ الْعِبارَةِ الْمُرَادِفَةِ فِي الْمَعْنىٰ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - هَؤُلاءِ الرِّجالُ يَتَدارَسُونَ القرآن الكريم .

( ) يُعَلِّمُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

( ) يَحْفَظُونَ بَعْضَ آياتِهِ .

( ) يَسْتَمِعُونَ إِلَيهِ .

٢ - عَمَّتِ السَّكِينَةُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ .

( ) الْفَرْحَةُ .

( ) الطُّمَأْنِينَةُ .

( ) الْخَوْفُ .



٣ ـ أَيُّها السَّائِقُ لا تُسْرِعْ ؛ فَإِنَّ الطَّرِيقَ يَحُفُّهُ الْخَطَرُ .

(   ) مزدحـمٌ بـ .

(   ) يُحيط بِهِ .

(   ) مَمْلُـوءٌ بـ .

٤ ـ غَشِيَتْ رَحْمَةُ اللَّـهِ الْمُؤْمِنِينَ .

(   ) فَرَّقَتْ .

(   ) حَفَّـتْ .

(   ) عَمَّـتْ .

التَّدْريبُ الْخَامِسُ :

اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

بُيُوت ، الْفَضائِلُ ، مَدَحَ ، مَواعِظ ، يُحِيطُ .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

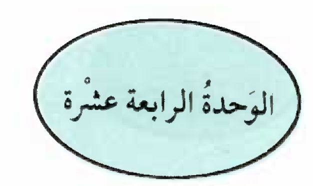
١ ـ لِماذَا سُمِّيَتِ الْمَساجِدُ بُيُوتَ اللَّـهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى ؟

٢ - ما ثَوَابُ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا في الْمَسْجِدِ لِيَتَدارَسُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟

٣ - مَا مَعْنَىٰ: «نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ»؟

٤ - مَا مَعْنَىٰ: «غِشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ»؟

٥ - مَا مَعْنَى: «ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»؟





فَضْـلُ ذِكْـرِ اللَّـهِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

شَريك ، مُشارِك ، مُلْك ، قَدير ، حِرْز ، رِقاب ، مَحا / يَمْحو ، عَدْل : (مُسـاوٍ) ، عَادَلَ / يُعادِلُ : (ساوَىٰ / يُساوي) ، عَبيد ، الجارِيَة : (الْأَمَةُ الْمَمْلوكَة)، مَمْلوك .

عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ قالَ: لا إِلَـهَ إِلاَّ اللَّـهُ وَحْـدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ كانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشرِ رِقابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطانِ يَومَهُ ذٰلِكَ حَتَّىٰ يُمْسي، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ» . [١]

مَعاني المُفْرَدات :

لا شَريكَ لَه : لَيْسَ لَهُ مشارِكٌ .

(١) رواه البخاري ومسلم.

صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده، ١١٩٨/٣، الحديث ٣١١٩ .

وصحيح مسلم بشرح النـووي، كتـاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ١٧/١٧ .

لَهُ الْمُلْك : هُوَ الْمالِكُ لِكُلِّ شَيءٍ .

لَهُ الْحَمْد : نَعْتَرِفُ بِنِعَمِ اللّـهِ عَلَينا وَنَشْكُرُهُ عَلَيها .

عَـدْل : مِثْــل .

رِقاب : جَمْـعُ رَقَبةٍ، وَمَعْناها هُنا : الْعَبْدُ الْمَمْلوكُ أَوالْجارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ .

الحَسَـنَة : الْأَجْـر .

مُحِيَــتْ : أُزيلَـت .

السَّـيِّئَة : الذَّنْــب .

حِـرْز : مَانِـع .

يُمْسِــي : يَأْتي عليه الْمَسَاء .

معْنَى الْحَديث :

مِنْ أَفْضَـلِ ما تَكَلَّمَ بِهِ الْإنْسانُ ذِكْرُ اللّـهِ، وَفي هَذا الْحَديث بَيانُ أَجْرِ مَنْ قال هَذا الذِّكْرَ في الْيوم مِئَةَ مَرَّةٍ ، حَيْثُ يَكونُ لَهُ أَجْرٌ يُعادِلُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ عَشَرَةَ عَبيدٍ مَمْلوكِينَ ـ وَأَجْرُ ذٰلِكَ عِنْدَ اللّـهِ عَظيمٌ ـ كَذَلِكَ يَكْتُبُ اللّـهُ لِمَنْ قالَهُ مِئَةَ حَسَنَةٍ، وَيَمْحو عَنْهُ عِقابَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ، وَمَنْ قالَ هَـذِهِ الْكَلِماتِ في الصَّباحِ كانَتْ لَهُ مانِعاً يَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنَ الْوصُولِ إِلَيهِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ قالَها في الْمَساءِ كانَتْ لَهُ مانِعاً مِنَ الشَّيطانِ حَتَّىٰ



يُصْبِحَ[١]، وَلَمْ يَسْبِقْهُ في الْأَجْرِ وَالْفَضْلِ إلَّا مَنْ زادَ عَلَيه، فَعلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ كَثيراً لِيَنالَ الثَّوابَ الْعَظيمَ .

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديثِ :

١ ـ لِذِكْرِ اللَّهِ فَضْلٌ عَظيمٌ عِنْدَ اللَّهِ .

٢ ـ ذِكْرُ اللَّهِ يُبْعِدُ الشَّيطانَ عَنِ ابْنِ آدَمَ .

٣ ـ مَنْ قالَ هَـٰذا الذِّكْرَ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ حَصَلَ عَلَىٰ الْأَجْرِ الْمَذْكورِ وأَجْرِ الزِّيادَةِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْريبُ الْأَوَّلُ :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ أَعْتَقَ أَبُوبَكْرٍ ستَّ . . . . . .

٢ ـ أَرَدْتُ بيعَ الْبَقَّالَةِ، فَلَمْ يُوافِقْ . . . . . .

٣ ـ كَتَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ رَقْمَ الْهاتِفِ في دَفْتَرِهِ ثُمَّ . . . . . .

٤ ـ وَضَعَ التَّاجِرُ مالَهُ في . . . . . . عَنِ السَّارِقِ

الكلمات

مَحاهُ
يُكْثِر
يَمْحُو
حِرْزٍ

---

(١) انظر فتح الباري، ١١/٢٠٥.



٥ ـ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ . . . . مِنْ ذِكْرِ اللَّـهِ

رقـاب
شَـرِيكي

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ كَلِمَاتِ الْقائِمَة (أ) مَا يُرادِفُها مِنَ الْقائِمَةِ (ب) :

الْقائِمَةُ (أ)	الْقائِمَةِ (ب)
قَـدِيرٌ	قـادِرٌ
رِقَـابٌ	مانِـــعٌ
حِـرْز	يُزِيـلُ
يَمْحُـو	يُساوِي
	عَبِيـــدٌ

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّب كَلِمَاتِ كُلِّ سَطْرٍ لِتَصِيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً وابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ ـ العَامِلَ ، يُعادِلُ ، عَمَلَهُ ، أَعْطَيْتُ ، أَجْراً .

٢ ـ فِي مُلْكِهِ ، لَيْسَ ، شَرِيكٌ ، لِلَّـهِ

الوحدة الرابعة عشْرة



٣ ـ الْأَلَـم ، الدَّواءُ ، يُزِيلُ .

٤ ـ الْخيْرِ ، مُشارِكٌ ، رَشِيدٌ ، فِي عَمَلِ ، لِزُمَلَائِهِ .

٥ ـ أَعْتَـقَ ، وَجارِيَتَهُ ، أَبُوبَكْرٍ ، عَبِيدَهُ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ عَلامَـةَ (✓) أَمـامَ الْكَلِمَـةِ أو الْعِبارَةِ الَّتِي تُرادِفُ مَا تَحْتَه خَـطٌّ :

١ ـ يُمْسِي الْعَابِدُ يَذْكُرُ اللَّـهَ :

( ) يَأْتِي عَلَيْهِ الْمَساءُ .
( ) يَنامُ فِي الْمَساءِ .
( ) يَأْتِي عَلَيْهِ الصَّباحُ .

٢ ـ ذِكْرُ اللَّـهِ حِـرْزٌ لِلْإِنْسانِ مِنَ الشَّيْطانِ :

( ) عابِـدٌ .
( ) مانِـعٌ .
( ) مالِـكٌ .





٣ ـ الْحَسَنَةُ تَمْحُـو السَّيِّئَةَ :

( ) يَكْـتُبُ .

( ) تُزِيـلُ .

( ) تَحْـفَظُ .

٤ ـ يُكْثِـرُ سَعِيدٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّـهِ :

( ) يَذْكُرُ اللَّـهَ فِي الصَّلاةِ .

( ) يَذْكُرُ اللَّـهَ قَلِيـلاً .

( ) يَذْكُرُ اللَّـهَ كَثِـيراً .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

رِقَـابٌ ، مَمْـلُوكٌ ، عَـدْل ، مُلْـك ، أَكْثَرَ .





التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ هٰذا الْحَدِيثُ ؟

٢ ـ ما مَعْنَىٰ : (كانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقابٍ) ؟

٣ ـ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطانِ ؟





فَضْـلُ طَلَـبِ الْعِلْـمِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الْمُـوصِـل ـ الْمُوصِلَة ، حِفْظ : (لِلْعِلْم) ، أَجْمَعين ، مُسْتَحَبّ ، الْتَمَسَ / يَلْتَمِسُ ، تَحْصيل : (لِلْعِلم) ، تَفَهُّم : (مَصْدَر) .

عَنْ أَبي هُرَيرَة رضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسولُ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ سَلَكَ طَريقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّـهُ لَهُ بِهِ طَريقاً إِلَىٰ الْجَنَّة» .[١]

مَعاني المُفْرَدات :

الْعِلْـم : عِلْمُ الدِّينِ الإِسْلامي .

سَلَكَ : سـارَ في . . . . ، مَشَىٰ في . . . . .

يَلْتَمِس : يَطْلُب ويُريد .

سَهَّلَ : يَسَّـرَ .

(١) رواه الترمذي وقال حديث حَسَن.

جامع الترمـذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب العـلم، باب فضل طلب العلم، ٧/٤٠٥، الحديث ٢٧٨٤.



الدرس الخامسَ عَشرَ

مَعْنَىٰ الْحَديث :

عُلومُ الشَّريعَةِ الْإِسْلامِيَّةِ أَفْضَلُ الْعُلوم وَأَشْرَفُها، وَقَدْ وَرَدَ الْحَثُّ عَلَىٰ طَلَبِها وَالسَّعْيِ إِلَىٰ تَحْصيلِها في الْقُرْآنِ والسُّنَّة.

وَفي هٰذا الْحَديثِ يُبَيِّنُ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ سارَ في طَلَبِ الْعِلْم إِمَّا بالانْتِقالِ مِنْ مَكانٍ إِلَىٰ مَكانٍ؛ أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ آخَرَ؛ أَو عَمَلِ الْأَسْبابِ الْموصِلَةِ لِتَحْصيلِ الْعِلْم مِنْ حِفْظٍ وَدِراسَةٍ وَتَفَهُّمٍ ونَحوِ ذٰلِكَ، فَإِنَّ اللَّـهَ يُسَهِّلُ لَهُ الْوصُولَ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، بِأَنْ يُوَفِّقَهُ لِلْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ الَّتي تُقَرِّبُه إِلَىٰ اللَّـهِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

اللَّٰهُمَّ انْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا وَعَلِّمْنا ما يَنْفَعُنا يا ربَّ الْعالَمينَ.

وَصَلَّىٰ اللَّـهُ عَلَىٰ محمدٍ وعلى آلِهِ وأَصْحابِهِ أَجْمَعين.

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث :

١ ـ عُلومُ الشَّريعَةِ الْإِسْلامِيَّةِ فَضْلُها عَظيمٌ.
٢ ـ الرِّحْلَةُ في طَلَبِ الْعِلْمِ مُسْتَحَبَّةٌ وَثَوابُها عِنْدَاللَّـهِ كَبيرٌ.





التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ لا أُرِيدُ أَنْ . . . . . . هَذَا الطَّرِيقَ ؛ لِأَنِّي لا أَعْرِفُهُ .
٢ ـ . . . . . . اللَّـهُ عَلَينا صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ .
٣ ـ اِشْتَهَرَ الْإِمامُ الْبُخارِيُّ بِقُوَّةِ . . . . . لِلْأَحادِيثِ
٤ ـ الْعالِمُ الْمُخْلِصُ لاَ . . . . الدُّنْيا بِعِلْمِه .
٥ ـ يَحُثُّ الْإِسْلامُ الْمُسْلِمينَ عَلَىٰ . . . . . . الْعِلْم
٦ ـ الطَّائِرَاتُ . . . . السَّفَرَ إِلى الْبِلادِ الْبَعِيدَةِ .

الكلمات

- يَلْتَمِسُ
- تُسَهِّلُ
- أَشْرَفُ
- أَسْلُكَ
- تَحْصِيل
- حِفْظِه
- أَوْجَبَ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِقْرَأ النَّمُوذَجَ التَّالِي ، ثُمَّ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الَّتِي تَلِيهِ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

النَّمُوذَجُ :

مَنْ نامَ مُبَكِّراً . . . .
مَنْ نامَ مُبَكِّراً اِسْتَيْقَظَ فِي الصَّباحِ نَشِيطاً .

١ ـ مَنْ ذاكَرَ دُرُوسَه . . . .



٢ ـ مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً لِطَلَبِ الْعِلْم ....

٣ ـ مَنْ أطاعَ والِدَيْـهِ ....

٤ ـ مَنْ تَصَدَّقَ فِي سَبيلِ اللَّـهِ ....

٥ ـ مَنْ عَمِلَ صالِحَـاً ....

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّب كَلِمَاتِ كُلِّ سَطْرٍ لِتَصيرَ جُمَلاً مُفِيدَةً وابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَـطٌّ :

١ ـ الْإِسْلامُ ، حَـثَّ ، طَلَب ، عَلَىٰ ، الشَّرِيعَةِ ، عُلُوم

٢ ـ الصَّالِحَةِ ، وَفَّـقَ ، فَيْصَلاً ، اللَّـهُ ، لِلْأَعْمال

٣ ـ الدِّين ، عُلُومُ ، الإِسْلاميِّ ، أَشْرَفُ ، الْعُلُوم

٤ ـ مَـنْ ، في طَلَب ، سـارَ ، الْعِلْم ، الجنَّةَ ، دَخَلَ

٥ ـ تُقَرِّبُنا ، الأعمـالُ ، إلى ، الصَّالِحَةُ ، اللَّـهِ

التَّدريبُ الرَّابعُ :

استعملْ كُلًّا من الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

الـسُّنَّــة ، يُوجِـبُ ، مُوصِلَـةٌ ، أَجْمَعِين ، مُسْتَحَبٌّ ، الانتقـالُ ،





التَّدْرِيبُ الْخامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا ثَوابُ مَنْ طَلَبَ عِلْماً ؟

٢ ـ مَا الْمَقْصودُ بِالْعِلْمِ فِي الْحَديثِ ؟

٣ ـ لِماذا كَانَتْ عُلومُ الشَّريعَةِ الْإِسْلامِيَّةِ أَفضَلَ الْعُلومِ ؟

٤ ـ اُذْكُرْ آيَةً تَحُثُّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ تُبَيِّنُ فَضْلَهُ ؟

(الحديث) معجم الكلمات الجديدة للمستوى الثاني

الكلمـة	شـرحها	رقم الدرس
	« أ »	
ائْتمَنَ / يَأْتَمِنُ :	طَلَبَ شَخْصٌ من شَخْصٍ آخرَ حِفْظَ مالٍ أو غيرِه	٨
الآداب (الآدابُ الإسْلاميَّة) :	< الأَكْلُ باليَدِ الْيُمْنَى والتَّسْمِيَةُ في أَوَّلِ الأَكْلِ : مِنَ الآدابِ الإِسْلاميَّة > .	٢
آيَـة :	(= عَلامَـة) .	٨
أَبَى / يَأْبَى :	امْتَنَع . ≠ قَبِـل .	٥
اتَّقَى / يَتَّقي :	< اتَّقَى الْمُسْلِمُ رَبَّهُ > . خافَهُ فَأطاعَهُ وَلَمْ يَعْصِه .	٦
أَجْـر :	= ثَـواب .	٧
اجْتَمَعَ / يَجْتَمِعُ :	< اجْتَمَعَ القَوْمُ > . ≠ تَفَـرَّق .	١٣
أَجْمَعين :	= كُلُّهم . < صَلَّى اللَّـهُ على مُحمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعين > .	١٥
اجْتِناب (مص) :	= ابْتِعادٌ (عن) . ≠ اقْتِراب (من) . (اقتراب (مص) اقترب / يقترب (فع))	٢
أَحاطَ/يُحيطُ (ب) :	< أَحاطَتِ الْمَلائِكَةُ بِطالِبِ الْعِلْمِ > : صارَتْ حَوْلَهُ	١٣
احْتِقار (مص) :	< احْتِقارُ النَّاسِ > : التَّعاظُمُ عَلَيهِم. ≠ احْتِرام .	٩
أَحَقّ (للتفضيل) :	يَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِنْ غيرِه	٣
أَحْكام (ج) :	< أَحْكامُ الْقُرْآنِ > : ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أو نَهَى عَنْهُ في الْقُرْآنِ	١٣
أَحْمال (ج) :	< الْبَعيرُ يَحْمِلُ أَحْمالاً عَلَى ظَهْرِه > .	٤
إخْراج (مص) :	≠ إدْخال . أَخرج / يخرج (فع) .	٢
أَخْفَى / يُخْفي :	≠ أَظْهَـر	٨
أَخْلَفَ / يُخْلِفُ :	< أَخْلَفَ الْوَعْدَ > : لَمْ يَصْدُقْ فيما وَعَدَ به . ≠ وَفَى	٨

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
إِدْخال (مص) :	≠ إخْراج . أَنْ نَجْعَلَ الشَّيْءَ يَدْخُلُ .	٢
أَدْخَلَ / يُدْخِلُ :	≠ أَخْرَجَ .	٣
الْأَذَى :	ما يَضُرُّ النَّاسَ مِنْ قَولٍ أَو عَمَلٍ . ≠ النَّفْع . (نَفْعٌ (مص) : نَفَعَ / يَنْفَعُ (فع))	٥
أَرْكَبَ / يُرْكِبُ :	< أَرْكَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ السَّيَّارَةَ > : جَعَلَهُ يَرْكَبُ .	٤
اِسْتَمَرَّ / يَسْتَمِرُّ :	< : استمرَّ عَلَىٰ عَمَلِ شيءٍ > : صارَ عادَةً لَهُ	١
أَصْناف (ج) :	أَنْـواع .	٤
أَظْهَرَ / يُظْهِرُ :	≠ أَخْفَىٰ / يُخْفي : < الْمُنافِقُ يُظْهِرُ الْإيمانَ وَيُخْفي الْكُفْرَ > .	٨
أَعانَ / يُعينُ :	= سـاعَدَ .	١٢
اِعْتَدَىٰ/يَعْتَدي (على) :	ظَلَمَ . اِعْـتِداء (مص)	١٢
اِعْتِـداء (مص) :	ظُـلْم .	٣
الاعْتِقاد (مص) :	< لَدَيَّ اعْتِقادٌ صادِقٌ أَنَّ اللّٰـهَ واحِدٌ > .	٨
إِعْطاء (مص) :	≠ مَنْـع . (مَنْعٌ (مص) : مَنَعَ /يَمْنَعُ (فع))	١٠
أَقامَ / يُقيمُ :	طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَقومَ ، جَعَلَهُ يَقومُ .	٣
أَقْبَح (للتفضيل) :	≠ أَجْمَل ، ≠ أَحْسَـن .	٩
إِكْرام (مص) :	< إِكْرامُ الضَّيفِ مَطْلوبٌ > . ≠ إِهانَة ، ≠ احْتِقار .	١٠
الْتِزام (مص) :	< الْتِزامُ الصِّدْقِ في الْقَولِ وَالْعَمَلِ عادَةٌ حَميدَةٌ > .	٦
الْتَزَمَ /يَلْتَزِمُ :	< الْتَزَمَ لِغَيرِهِ بِشَيءٍ > : وَعَدَهُ بِهِ : الْتِزامٌ (مص) .	٨
الْتَمَسَ /يَلْتَمِسُ :	طَلَبَ وَأَرادَ .	١٥
الْأَمْرُ بِالْمَعْروف :	أَنْ يَطْلُبَ الْمُسْلِمُ مِنْ غَيرِهِ عَمَلَ الْخَيرِ .	٥
أَمْسَكَ / يُمْسِكُ :	< أَمْسَكْتُ الْقَلَمَ بِيَدي لِأَكْتُبَ بِهِ > .	٧
أَمْوال (ج) :	مَـالٌ (م) .	٤
إِناء (مذ) :	الَّذي يُوضَعُ فيهِ الطَّعامُ أَو الشَّرابُ . = مَـاعون .	٢
اهْتِمام (مص) :	< يَجِبُ عَلَى الطَّالِبِ الاهْتِمامُ بِالدِّراسَةِ > . اهْتَمَّ/يَهْتَمُّ (فع) .	١١
أَهْدَىٰ / يُهْدي :	أَعطَـىٰ هَدِيَّةً .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلـمـــة	شـــرحها	رقم الدرس
أَهْمَلَ / يُهْمِلُ :	< أَهْمَلَ الطَّالِبُ الدِّراسَةَ فَلَمْ يَنْجحْ > . ≠ اجْتَهَدَ .	٨
أَوْصَى / يُوصي :	أَرْشَدَ، أَمَرَ وَنَصَحَ : < أَوْصَى جِبْريلُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجارِ > .	١١
أَوْقَعَهُ / يُوقِعُهُ :	جَعَلَهُ يَقَعُ .	١٢
	« ب »	
بُـدّ :	< مَا لَنَا مِنَ الْماءِ بُدٌّ > : لا نَسْتَطيعُ الْحَياةَ بِدونِ ماءٍ .	٥
بَطَـر :	< بَطَرُ الْحَقِّ > : عَدَمُ قَبولِهِ .	٩
اَلْبَعيـر :	الْجَمَلُ أَوِ النَّاقَةُ .	٤
اَلْبَهائِم (ج) :	= اَلْحَيَوانات .	٧
بُيوت (ج) :	بَيْت (م) . < بُيوتُ اللَّـهِ > : اَلْمَساجِد .	١٣
	« ت »	
تَحْذير (مص) :	= تَنْبيه . < تَحْذيرُ الْأَطْفالِ مِنَ السَّيَّاراتِ في الطَّريقِ ضَروريٌّ > .	٩
تَحصيل (لِلْعِلْم) (مص) :	< دَخَلْتُ الْجامِعَةَ لِتَحْصيلِ الْعِلْمِ > .	١٥
تَدارَسَ / يَتَدارَسُ :	< يَتَدارَسُ الطُّلَّابُ الْقُرْآنَ > : يَدْرُسونَهُ وَيَفْهَمونَهُ وَيُعَلِّمُهُ بَعْضُهم بَعْضاً .	١٣
تَرْبِيَة (مص) :	< عُمَرُ في تَرْبِيَةِ والِدِهِ > : يُرَبِّيهِ والِدُهُ وَيَجْعَلُهُ في حِمايَتِهِ .	١
تَزَوَّجَ / يَتَزَوَّجُ :	< تَزَوَّجَ رَسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَديجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ > .	١
التَّسْمِيَة (مص) :	أَنْ تَقولَ : «بِاسْمِ اللَّـهِ» .	١
تَعاظُم (مص) :	تَكَبُّر . ≠ تَواضُـع .	٩
التَّعاوُن (مص) :	أَنْ يُساعِدَ النَّاسُ بَعْضُهم بَعْضاً . < أَمَرَنا اللَّـهُ بِالتَّعاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى >	٤
تَعْظيم (مص) :	< تَعْظيمُ حَقِّ الْجارِ > : أَنْ نَجْعَلَ لِلْجارِ حَقّاً عَظيماً .	١١
تَفَسَّحَ / يَتَفَسَّحُ (في الْمَجْلِس) :	= تَوَسَّعَ . < تَفَسَّحَ النَّاسُ في الْمَجْلِسِ > : جَعَلوا أَماكِنَ فارِغَـةً بَيْنَهم .	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمـــة	شـــرحها	رقم الدرس
التَّفَكُّر (مص) :	< طَلَبَ اللَّهُ مِنَ النّاس التَّفَكُّر في مَخْلوقاتِهِ > .	١٣
تَفَهُّم (مص) :	أَنْ يَفْهَمَ الشَّخْصُ الْأُمورَ وَيَتَدرَّج في ذٰلِكَ .	١٥
تِـلاوَة (مص) :	= قِــراءَة .	١٣
التَّنْبيه (مص) :	أَنْ تَجْعَلَ الآخَرينَ يهْتَمُّونَ بأُمورٍ مُعَيَّنَةٍ .	١٠
تَنَفَّسَ / يَتنَفَّسُ :	أَدْخَلَ الْهَواءَ في رِئَتَيْهِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهُما .	٢
التَّنَفُّس (مص) :	إِدْخالُ الْهَواءِ في الرِّئَتَيْنِ وَإِخْراجُهُ مِنْهُما. تَنَفَّسَ / يَتَنَفَّسُ (فع) .	٢
التَّواضُع (مص) :	≠ الْكِبْـر .	٩
تَوَسَّعَ / يَتَوَسَّعُ : (في الْمَجْلِس) :	= تَفَسَّـحَ .	٣
تَوَقَّعَ / يَتَوَقَّعُ :	ظَنَّ : < أَتَوَقَّعُ أَن يَصِلَ الطَّبيبُ بَعْدَ ساعَةٍ > .	١١
	« ث »	
ثَبَتَ / يَثْبُتُ :	(= لَزِمَ مَكانَهُ) .	١
الثَّرَىٰ :	التُّرابُ الرَّطْب .	٧
ثَوْب :	مايَلْبَسُهُ الْإِنْسانُ عَلَىٰ جِسْمِهِ .	٩
	« ج »	
الْجارِيَة :	الْأُنْثَىٰ الْمَمْلوكَة .	١٤
جازَ / يَجوزُ (لَهُ) :	≠ حَرُمَ عَلَيهِ .	١
الْجَمال (مص) :	= الْحُسْن . (أَجْمَل ≠ أَقْبَح) .	٩
جَوانِب (ج) :	جانِب (م) . < النّاسُ يَسيرونَ في جَوانِبِ الشَّوارِعِ والسَّيّاراتُ تَسيرُ في وَسَطِ الشَّوارِعِ >	٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
	« ح »	
الْحاجَة :	الشَّيْءُ الَّذي يَحْتاجُ إِلَيه الإِنْسان .	٤
الْحَثّ :	أَنْ تَطْلُبَ بِشِدَّةٍ . = الْحَضّ	١٠
	(حَضٌّ (مص) : حَضَّ / يَحُضُّ (فع))	
حَجْر :	< كانَ عُمَرُ بْنُ أَبي سَلَمَةَ في حَجْرِ رَسول اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > : كانَ في تَرْبِيَتِهِ .	١
حَجَزَهُ / يَحْجُزُهُ :	= مَنَعَـهُ .	١٢
الْحَذَر :	أَنْ يَرَى الإِنْسانُ الشَّيْءَ وَيَبْتَعِدَ عَنْ أَذاهُ .	٨
حِـرْز :	حِمايَةٌ وَحِفْظ ، مانِعٌ .	١٤
حَرَّمَهُ / يُحَرِّمُهُ :	مَنَعَ فِعْلَهُ < حَرَّمَ اللَّـهُ شُرْبَ الْخَمْرِ >	١٢
حُسْنُ (الصَّحابَة) :	الْمُعاشَرَةُ الْحَسَنَةُ وَالْمُعامَلَةُ الطَّيِّبَةُ .	١٠
حُفْرَة :	< الْبِئْرُ حُفْرَةٌ عَميقَةٌ في الأَرْض >	٧
حِفْظ (لِلْعِلْم) (مص) :	حَفِظَ / يَحْفَظُ (فع) : < حَفِظْتُ سورَةَ الْبَقَرَة >	١٥
حَفَّ / يَحُفُّ :	< حَفَّتِ الْمَلائِكَةُ بِطالِبِ الْعِلْمِ > : حَضَرَتْ عِنْدَهُ وَأَحاطَتْ بِهِ .	١٣
حَقّ :	< لا حَقَّ لَكَ في هٰذا > : لا يَجوزُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ لأَنَّهُ لَيسَ لَكَ .	٣
حِمايَة (مص) :	حِفْظٌ وَرِعايَة .	١٠
حَميدَة :	جَيِّدَة ، طَيِّبَة . ≠ مَذْمومَة ، ≠ سَيِّئَة .	٦
	« خ »	
خانَ / يَخونُ :	لَمْ يَحْفَظْ ما طُلِبَ مِنْهُ حِفْظُه . ≠ حَفِظَ الأَمانَة ، خِيانَة (مص) .	٨
خَرُوف (مذ) :	شـاة (مث) .	١١
خِصال (ج) :	صِفـات .	٨
خَفْض (لِلْبَصَر) (مص) :	< الَّذي يَجْلِسُ في الطَّريقِ يَجِبُ عَلَيْهِ خَفْضُ بَصَرِهِ فَلا يَنْظُرُ إِلَى ما لا يَجوز . >	٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
خُـفّ :	حِذَاءٌ يُغطِّي جَميعَ الْقَدَم .	٧
خَلْـق :	النَّاسُ وَغيرُهم وكُلُّ ما خَلَقَ اللّـهُ . = مَخْلوقات .	٦
	« ذ »	
ذات :	< ذَاتُ الشَّيْءِ > : حَقيقَتُه . < ذَاتُ اللّـهِ لَيسَتْ كَذاتِ الْمَخْلوقاتِ >	٩
ذاتُ كَبِدٍ رَطْبَةٍ :	كُلُّ إنْسانٍ أو حَيوانٍ .	٧
ذَرَّة :	النَّمْلَةُ الصَّغيرَة، وأَقَلُّ الأَشْياءِ الْمَوزونة .	٩
الـذُّلّ :	< يَشْعُرُ الضَّعيفُ بالذُّلِّ أمامَ الشَّخْصِ الْقَوِيِّ > . ≠ الْعِزّ .	٣
	« ر »	
الرِّئـة :	< يَدْخُلُ الْهَواءُ الرِّئتينَ عِنْدَ التَّنفُّسِ > .	٢
الرَّاحِلَـة :	الْبَعيرُ الَّذي يَرْكَبُهُ الْمُسافِرُ .	٤
رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ/يَرْضَى :	صارَ مَرْضِيّاً عَنْهُ . (مَرْضِيٌّ عَنْهُ ≠ مَغْضوبٌ عَلَيْه) .	١
الرَّطْـب :	≠ الْيابِـس .	٧
رِقاب (ج) :	رَقَبَة (م) : (= الْعَبْدُ الْمَملوكُ أو الْجارِيَةُ الْمَمْلوكَة) .	١٤
	« ز »	
زادٌ :	الزَّادُ : طَعامُ السَّفَرِ .	٤
	« س »	
السَّكينَة :	الطُّمأْنينَةُ وَراحَـةُ الْقَلْب .	١٣
	« ش »	
الشَّـرْع :	الَّذي أَمَرَ اللّـهُ بِهِ أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ . = الشَّـريعَة .	٥
شَـريك :	= مُشارِك . < اللّـهُ واحِدٌ لا شَريكَ لَهُ > .	١٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
	« ص »	
الصَّادِق :	≠ الْكاذِب ، ≠ الكَذَّاب . (الكاذِب = صاحِبُ كَذِبٍ) (الكَذَّاب = صاحِبُ كَذِبٍ كَثيرٍ)	٦
الصَّبيّ :	= الْغُلام .	١
صَحابَة (مص) :	مُرافَقَةٌ و مُعاشَرَة.	١٠
الصَّحابَة (ج) :	صَحابيّ (م) < أَصْحابُ الرَّسولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم >	٤
الصَّحْفَة :	طَبَقٌ كَبيرٌ يُقَدَّمُ فيه الطَّعامُ لِلأَكْلِ . = الْماعون .	١
صَدَقَ / يَصْدُقُ (فع) :	صِدْق (مص) . ≠ كَذَبَ / يَكْذِبُ .	٦
صِدِّيق :	كَثيرُ الصِّدْق . ≠ كَذَّاب .	٦
صَرَفَ (بَصَرَهُ) / يَصْرِفُ :	< صَرَفَ بَصَرَهُ يَميناً وشِمالاً > : نَظَرَ يَميناً وَشِمالاً .	٤
صَفا / يَصْفو (لِلْقَلْب) :	اِطْمَأَنَّ وارْتاحَ	١٣
	« ض »	
ضِدّ :	عَكْس . < الْبَرْدُ ضِدُّ الْحَرِّ >	٦
	« ط »	
طاشَ / يَطيشُ :	لَمْ يَثْبُتْ في مَكانٍ واحِدٍ .	١
طَبَق (مذ) :	إِناءٌ نُقَدِّمُ فيه الطَّعامَ . = ماعون .	١
الطُّرُقات (ج) :	طَريق (م) . = الشَّوارِع < في مَدينَتي طُرُقاتٌ واسِعَةٌ لِلسَّيَّارات >	٥
الطَّريقَة (الطَّريقَةُ الْحَسَنَة) :	(= الْعَمَلُ الْحَسَن) . < ما طَريقَتُكَ في الأَكْلِ ؟ > : كيفَ تَأْكُلُ؟	٢
طِعْمَة :	صِفَةُ الأَكْل . < ما زالَ الأَكْلُ بِالْيَدِ الْيُمْنى طِعْمَتي >	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة.

الكلمــة	شـــرحها	رقم الدرس
الطُّمَأْنينَة :	السَّكِيْنَةُ والْهُدُوء ، راحَةُ الْقَلْب .	١٣
	« ظ »	
الظُّلْـم	الاعْتداءُ بغَير حَقٍّ . ≠ الْعَدْل .	١٢
ظَهْـر :	≠ بَطْن . (= الإبِلُ الَّتي يُحْمَلُ عليها ويُرْكَبُ) .	٤
	« ع »	
عـادَة :	< نَوْمُكَ مُبَكِّراً عادَةٌ جَيِّدَةٌ > .	١
عـادَلَ / يُعادِلُ :	سـاوَىٰ .	١٤
عاقَبَ / يُعاقِبُ :	< عاقَبَ اللَّـهُ الْكافِرَ > : أَدْخَلَهُ النَّارَ بِسَبَبِ ذَنْبِه ≠ عَفا عَنْهُ، ≠ غَفَرَ لَهُ	١٢
عِباد (عِبادُ اللَّـه) :	النَّـاس .	١٢
عَبِيـد (ج) :	عَبْـد (م) .	١٤
عَدْلُـهُ :	(= مِثْلُـهُ) .	١٤
الْعِـزّ (لله) :	الْكِبْرِيَاءُ للَّـه .	٩
عُضْـوٌ (للإنْسان) :	أَعْضاء (ج) < الْيَدُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضاءِ جِسْمِ الإنْسان >	٧
عَطِـشَ / يَعْطَشُ :	احْتاجَ إلَىٰ شُرْبِ الْماءِ .	٧
الْعَطَش (مص) :	الْحاجَةُ إلَىٰ شُرْبِ الْماءِ .	٧
الْعَطْف (مص) :	الرَّحْمَةُ وَالإحْسان .	٧
عَميقَـة :	< الْبِئْرُ حُفْرَةٌ عَميقَةٌ في الأَرْض >	٧
عِنـايَة :	رِعايَةٌ وَاهْتِمامٌ < يَجِبُ عَلَيكَ الْعِنايَةُ بِوالِدَيك >	١١
	« غ »	
غَضُّ الْبَصَر :	خَفْضُ الرَّجُلِ عَيْنَيهِ فَلا يَنْظُرُ بِهِما إلَىٰ ما لا يَجوز .	٥
غُـلام (م) :	صَبِيّ : < يَعْمَلُ مَعَ الْبَقَّالِ غُلامٌ في الْعاشِرَةِ مِنْ عُمْرِه > .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
غَمْط (مص) :	< غَمْطُ النّاسِ > : احْتِقارُهُمْ . ≠ احْتِرامهم .	٩
	« ف »	
فِسْق (مص) :	= الْمَعْصِيَة : < الْفِسْقُ يُدْخِلُ صاحِبَهُ النّارَ > ≠ الطّاعَة .	٨
الْفَضائِل (ج) :	الْأَقْوالُ والْأَعْمالُ الْحَسَنَة . (أَقْوال (ج) : قَوْل (م)) .	١٣
فَضْل (= زيادة) :	زائِد عَنِ الْحاجَة . (= زِيادَة) .	٤
فَم :	< اللِّسانُ في الْفَمِ > . = فُو .	٢
فُو :	= فَمٌ .	٧
	« ق »	
قادر (وصف) :	مُسْتَطيع .	١٢
قَبُول (مص) :	< قَبُولُ الْحَقِّ مِنْ صِفاتِ الْمُؤْمنين > . ≠ رَدّ	٩
قَبيح :	≠ حَسَن .	٥
قَدير :	= قادِر . < اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ > .	١٤
قَرَنَ / يَقْرِنُ :	جَمَعَ . ≠ فَرَّقَ .	١٠
قَضَىٰ / يَقْضي :	(= أَمَرَ) : < وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدوا إِلَّا إِيّاهُ . > .	١٠
قَلْب (م) :	قُلوب (ج) . < إذا ماتَ الْإِنْسانُ تَوَقَّفَ قَلْبُهُ عَنِ الْعَمَلِ > .	٩
قَول (مص) :	= كلام ، ما يَقولُه الإنسان .	٥
	« ك »	
كَبِد :	< الْكَبِدُ عُضْوٌ يَقَعُ عَنْ يَمينِ بَطْنِ الْإِنْسانِ > .	٧
الْكِبْر :	احْتِقارُ النّاس . ≠ التَّواضُع .	٣
الْكِبْرِياء :	الْعِزّ . < الْكِبْرِياءُ لِلَّه > .	٩
كَذَبَ / يَكْذِبُ :	≠ صَدَقَ .	٨
كَذّاب :	كَثيرُ الكَذِب . ≠ صِدّيق .	٦

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
الْكَذِب (مص) :	≠ الصِّدْق .	٦
كَرِه / يَكْرَهُ :	≠ أَحَبَّ .	٢
الْكُفْر (مص) :	≠ الْإِسْلام .	٨
كَفّ (مص) :	= مَنْع . (مَنع (مص) : مَنَعَ / يَمْنَعُ (فع))	٥
كَلْب :	< الْكَلْبُ حَيوانٌ يحْرُسُ الْغَنَمَ > .	٧
	« ل »	
لاقَى / يُلاقي :	< لاقاهُ > : قابَلَهُ .	١٠
لَعِقَ / يَلْعَقُ :	< يَلْعَقُ الثَّرَىٰ > : يَأْخُذُه بِلِسانِه .	٧
لَهَثَ / يَلْهَثُ :	< لَهَثَ الْكَلْبُ > : تَنَفَّسَ بِشِدَّةٍ وَهُوَ يُخْرِجُ لِسانَهُ مِنْ فَمِه .	٧
	« م »	
مِثْقال (مِثْقالُ ذَرَّةٍ) :	وَزْنُ ذَرَّةٍ .	٩
مَجالِس (ج) :	مَجْلِس (م) .	٥
مَجْلِس (م) :	مَكانُ الْجُلوس .	٣
مَحا / يَمْحو :	أزالَ . < مَحا اللّٰهُ ذَنْبَ الْحاجِّ > .	١٤
مَحَبَّة :	= حُبٌّ .	١١
الْمُحْتاج :	الَّذي يُريدُ شَيْئاً .	٤
مُحَرَّم :	حَرَّمَهُ اللّٰهُ .	١٢
مَدَحَهُ / يَمْدَحُهُ :	ذَكَرَ صِفاتِه الْحَميدَةَ وَرَضِيَ عَنْهُ : < مَدَحَ الْأُسْتاذُ الطَّالِبَ الْمُجْتَهِدَ > . ≠ ذَمَّ .	١٣
مَدَّ / يَمُدُّ :	< مَدَّ الطَّالِبُ يَدَهُ لِيَفْتَحَ الْبابَ > . ≠ كَفَّ .	١
الْمَذْمومَة :	الْمَكْروهَة . < النِّفاقُ مِنَ الصِّفاتِ الْمَذْمومَةِ > . ≠ الْحَسَنَة ، ≠ الْحَميدَة .	٨
الْمُرافَقَة :	< مُرافَقَةُ الرَّجُلِ > : أَنْ تَكونَ لَهُ صاحِباً .	١٠

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الْكَلِمَة الْمَشْروحَة .

الكلمة	شرحها	رقم الدرس
مُسْتَحَبّ	≠ مَكْروه .	١٥
مَشَقَّة :	= تَعَبٌ . < في السَّفرِ مَشَقَّةٌ > . ≠ راحَة .	١٠
مُشارِك :	= شَريكٌ .	١٤
الْمَشاعِر :	ما يَشْعُرُ بِه الْإِنْسانُ . < الْإِسْلامُ يَحُثُّ عَلَى احْتِرامِ مَشاعِرِ النَّاسِ > .	٣
مَظْلوم :	الَّذي وَقَعَ عَلَيه الظُّلْمُ .	١٢
الْمُعاشَرَة (مص) :	الْمُرافَقَة ، الصُّحْبَة .	١٠
الْمَعاصي (ج) :	الْمَعْصِيَة (م) : = الْفِسْق ، ≠ الطَّاعات .	٦
مُعاوَنَة (مص) :	= مُساعَدَة .	٤
مَكارِمُ الْأَخْلاق :	الْأَخْلاقُ الطَّيِّبَة ، = الْفَضائِل . ≠ الْأَخْلاق السَّيِّئَة .	٣
مُلْك (مص) :	< الْمُلْكُ لِلَّه > : هُوَ الْمالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ .	١٤
مَمْلوك :	< الْعَبْدُ الْمَملوكُ > . ≠ الْمالِك .	١٤
الْمُنافِق :	الَّذي يُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْخَيرِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفَسادِ .	٨
مَنْع (مص) :	< مَنْعُ الْأَذى > : كَفُّ الْأَذى . مَنَعَ / يَمْنَعُ (فع) .	٥
مَنْزِلَة :	= مَكانَة < لِلْوالِدَين مَنْزِلَةٌ عَظيمَةٌ > .	١٠
مَواعِظ (ج) :	(مَوْعِظَة (م)) = نَصيحَة . < في الْقُرْآنِ مَواعِظُ كَثيرَةٌ تُحَذِّرُ مِنَ النَّارِ > .	١٣
الْمَوزون - الْمَوزونَة :	الَّذي يوضَعُ في الْميزانِ .	٩
الْمُوصِل - الْمُوصِلَة :	الَّذي يُوصِلُ إِلَى شَيْءٍ .	١٥
	« ن »	
نَصيب :	حَق : < ظَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّ جِبْريلَ سَيَجْعَلُ لِلْجارِ نَصيباً مِنْ مالِ جارِه > .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الْكَلِمَة الْمَشْروحَة .

الكلمـــة	شـــرحهـا	رقم الدرس
النَّظافـة (مص) :	< أَمَرنا الْإسْلامُ بِنظافَةِ الْجِسْم والْملابس > . ≠ القَذارَة .	٩
نَعْجَـة (مث) :	شاة (مث) . الْخروف (مذ) . < لَبَنُ النَّعْجَةِ لَذيذٌ > .	١١
النِّفاق (مص) :	أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسانُ الْخيرَ أَمامَ النَّاسِ ويُخْفِيَ في نَفْسِهِ الشَّرَّ والْفَسادَ .	٨
نَفخَ / يَنْفُخُ :	دَفعَ الْهَواءِ مِنَ الْفَمِ إِلَىٰ الْخارج بِشِدَّةٍ .	٢
النَّفْخ (مص) :	دَفْعُ الْهَواءِ مِنَ الْفَمِ إِلَىٰ الْخارج بِشِدَّةٍ .	٢
نَهَىٰ / يَنْهَىٰ :	< نَهَىٰ الرَّسُولُ عَنِ الشَّيْءِ > : طَلَبَ تَرْكَهُ . ≠ أَمـرَ .	٢
النَّهْي (عَنِ الْمُنْكَرِ) :	طَلَبُ تَرْكِ الْمُنْكَـرِ .	٥
	« هـ »	
هَــواء :	< يَدْخُلُ الْهَوَاءُ في الرِّئَتَيْنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُما >	٢
هَيْـئَة :	صـورَةٌ وَحالَـةٌ .	٩
	« و »	
وَرَّثَهُ / يُوَرِّثُهُ :	جَعلَ لَهُ نَصيباً مِنْ مالِهِ بَعْدَ مَوتِهِ .	١١
وَسَّعَ / يُوَسِّعُ :	< وَسَّعَ الْمَكانَ > : جَعَلَهُ واسِعاً .	٣
وَفَىٰ / يَفي :	< وَفَىٰ بِوَعْدِهِ > : الْتَزَمَ بِهِ وَصَدَقَ في قَولِهِ . ≠ أَخْلَفَ .	٨
وَلِيَ / يَلي :	< كُلْ مِمَّا يَليكَ > : كُلْ مِمَّا يَقْرُبُ مِنْكَ .	١
	« ي »	
الْيُسْرَىٰ :	< نَهَىٰ الْإسْلامُ عَنِ الْأَكْلِ بِالْيَدِ الْيُسْرَىٰ > . ≠ اَلْيُمْنَىٰ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلـمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة .

المَصـادِرُ والْمَراجِـع

١ ـ القـرآن الكـريم .

٢ ـ صحيح البخاري ، للإمام أبي عبدالله : محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق وتعليق الدكتور : مصطفى ديب البغا ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ، طبع مؤسسة الخدمات الطباعية ـ بيروت، نشر وتوزيع : دار القلم ـ دمشق ، بيروت .

٣ ـ صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين : مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، شرح الإمام محيي الدين أبي زكريا : يَحيَىٰ بن شرف النووي، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٨هـ، مصـورة عن النسخـة المـطبـوعـة بتحقيق الأستـاذ : محمد محمد عبداللطيف صاحب المطبعة المصرية، الناشر: دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان .

٤ ـ سنن أبي داود، للإمام أبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني ، ومعه كتاب : معالم السنن للخطابي ، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٨٨هـ، طبع ونشر : دار الحديث، بيروت ـ لبنان ، حمص ـ سورية .

٥ ـ جامع الترمذي للإمام أبي عيسى : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، وشَرْحُهُ : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، للإمام : أبي العَلِيّ محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ـ وعبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ، مطبعة المعرفة ومطبعة الاعتماد ـ القاهرة، الناشر : محمد عبدالمحسن الكتبي ـ المدينة المنورة .

٦ ـ فتـح البـاري بشـرح صحيح الإمام البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حقق الأجزاء الثلاثة الأول الشيخ عبد العزيز بن باز، رَقَّمَ كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، أشرف على طبعه، محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، سنة ١٣٨٠هـ.

٧ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين أبي السعادات : المبارك

بن محمد بن الأثير الجزري ، تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط ، نشر وتوزيع : مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار البيان ، سنة **١٣٨٩**هـ .

٨ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري : (ابن الأثير) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، الطبعة الثانية ، سنة **١٣٩٩**هـ . الناشر : دار الفكر.

٩ ـ ترتيب القاموس ، للطاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الثالثة ، سنة **١٩٨٠**م ، الناشر : الدار العربية للكتاب ، طرابلس ـ ليبيـا .

١٠ ـ مختـار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، الناشر : المكتبة الأموية : بيروت ، دمشق ، سنة **١٣٩٨**هـ .

الفهـــرس

